



جمهوريه إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

إعداد مواد تعليم البلاغة للمعاهد السلفية

(بحث تطويري في معهد دار الفلاح باتو - جاوا الشرقية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد : اشرف :

الطالب : محمد أغوس جوهري

رقم التسجيل: 11720069

العام :

١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م

استهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

(سورة يوسف : 2)



إهداء

أهدى هذا البحث الجامعي :

إلى أمي نافعة وأبي علي فتاح

الذين رباني تربية إسلامية

اللهم اغفر لهما وارحهما كما رباني صغيرا

وإلى زوجتي أيفي موعظة الصالحة وابنتي نوال عظمى جوهرى

التي ترافق في كل الاحوال والبحث

وإلى إخوانى وأخواتى

أبقاهم الله معى في الشدة والرخاء

وإلى أساتيذى وأساتذاتى

عليهم صبيب الرحمة والرضوان

وإلى من يحب العربية

من طلاب العلم والمعرفة

بارك الله لهم في السير إلى رب البرية

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين، والصلاه والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد، وقد منّ الله علي بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه الحمد والثناء، فلك الحمد ياربي حتى ترضى، على حزيل نعمائك وعظيم عطائك ويشرفني – بعد حمد الله تعالى – أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في إخراج هذا البحث إلى حيز الوجود ولم يدخل أحدهم بشيء طلبت، ولم يكن يحدوهم إلا العمل الجاد المخلص . ومنهم:

فضيلة الأستاذ الدكتور إمام سوفرايوغلو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

فضيلة الأستاذ الدكتور مهيمن، عميد كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج ..

سماحة الدكتور شهداء صالح نور، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج و المشرف الأول الذي قد أفاد الباحث علمياً وعملياً وأرشده منذ البداية إلى أن قمت هذه الرسالة.

سماحة الدكتور قريب الله بابكر مصطفى ، المشرف الثاني الذي قد أفاد الباحث في تصحيح الكتابة، حتى لا تأتي هذه الرسالة إلا وهي محيطة بإصابة الكلمات الواضحة.

وإلى كياهي محمد شفاء الدين، مدير معهد دار الفلاح الإسلامي باتو، الذي ساعدي وفتح الباب مسمومحا لي على عقد البحث والتطبيق في معهده ومؤسسنته.

وإلى جميع الأساتذة خاصة الأستاذ ابن خليل، احمد هدى، حسن الدين ساعدوني في نيل البيانات التي أحتاج إليها في هذا البحث.

وكذلك الشكر والتعظيم إلى الأساتذة المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا، وهم الذين تركوا أمالكهم وبذلوا أنفسهم في نشر العلوم والحكم، كان لهم حزيل المن ونعم.

وإلى والدي المحبوبين الشكر والتكريم على ما نقشاه في قلبي من حب العلم والمعرفة وإخلاص القلب في العمل . وكان دعاؤهما محيطابي مدى الأزمان.

وإلى زوجتي التي ترافقني دائمًا وتشجعني ليلاً ونهاراً لاكمال البحث العلمي.
ولأصحابي وزملائي وكل من ساهم لي في أداء هذا العمل المتواضع وإخراجه إلى حيز الوجود خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان . جزاهم الله خير الجزاء وجعلهم من عباده الحنفاء.

والله الموفق إلى سبيل الرشاد

.الباحث

جمهوريّة إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآلهم وصحبه
أجمعين:

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب:

الاسم : محمد أغوس جوهري

رقم التسجيل : 11720069

موضوع البحث : إعداد مواد تعليم البلاغة في المعاهد السلفية

(بحث تطويري في معهد دار الفلاح باتو)

وافق المشرفان على تقديمها إلى مجلس الجامعة.

المشرف الأول المشرف الثاني

دكتور شهداء صالح دكتور شهداء صالح

يعتمد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

د. شهداء صالح نور

رقم التوظيف: 15037401

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا - قسم تعليم اللغة العربية



اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث: إعداد المواد تعليم البلاغة في المعاهد السلفية
(بحث تطويري في معهد دار الفلاح الإسلامي باتو-جاوا الشرقية)
بحث تكميلي ليل درجة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية
إعداد الطالب: محمد أغوس جوهري رقم التسجيل: S-2/11720069
قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطاً لنيل درجة الماجستير في
تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الإثنين التاريخ 29-04-2013 م.

وتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

- | | | |
|----------------|-----------------|----------------------------------|
| التوقيع: | رئيساً ومناقشاً | 1- الدكتور تور كيس لوبيس |
| التوقيع: | مناقشاً | 2- الدكتور نصر الدين |
| التوقيع: | مشرفاً ومناقشاً | 3- الدكتور شهداء صالح |
| التوقيع: | مشرفاً ومناقشاً | 4- الدكتور قريب الله بابكر مصطفى |
- يعتمد،

عميد كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور مهيمين

رقم التوظيف : 195612111983031005

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالتالي:

الاسم الكامل : محمد أغوس جوهري

رقم التسجيل : S2/11720069

العنوان : فوروارجا - مرقاياصا - فاطي - جاوي الوسطى .

أقر إقرار بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية برنامج الدراسات العليا الجامعية الإسلامية الحكومية مالانج تحت الموضوع:

إعداد المواد تعليم البلاغة في المعاهد السلفية

(بحث تطويري في معهد دار الفلاح باتو)

حضرتها وكتبتها بنفسى وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبلا أنها من تأليفه وتدين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسئولية على ذلك، ولن تكون المسئولية على المشرف أو على برنامج الدراسات العليا الجامعية الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، و حررت هذا الإقرار بناء على رغبي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، 24 - 04 - 2013 م

محمد أغوس جوهري

رقم التسجيل: S2/ 11720069

مستخلص البحث

محمد أغوس جوهري 2013، إعداد مواد تعليم البلاغة للمعاهد السلفية (بحث تطويري للمعهد دار الفلاح باتو - جاوا الشرقية . رسالة الماجستير، كلية الدراسات العليا قسم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج . المشرف الأول : د. شهداء صالح الماجستير، والمشرف الثاني : د. قريب الله بابكر مصطفى

الكلمات الأساسية: إعداد مواد، تعليم البلاغة

يبدو أن علم البلاغة من أحد فنون العلوم الذي قد اسهم في تطور العلم والمعرفة والحضارة الإسلامية ، بنسبة التاريخ أن الدولة الإسلامية قدمت كثيرا للتدوين الأدبي والبحث والإبداع في تشكيل منهج تعليم البلاغة، والطباعة ونشر الكتب الأدبية. ونراهن ذلك بما حدث في بلدنا إندونيسيا قليل ما من الجامعات والمعاهد والمؤسسات الإسلامية التي قدمت وترتكز في البحث والتطوير والتعلم البلاغة. وبعض الطلبة الذين درسوا البلاغة لم يكونوا متبحرين لضيق وقت الدراسة والمادة الكثيرة وصعوبة الدراسة الشعرية والأدب وهلم جرّ في تلك المدرسة أو المعاهد.

وهنا ي يريد الباحث أن يساعد في تسهيل عن دراسة البلاغة خاصة علم البيان على طريقة بسيطة وتحليله من الصعوبة التي لحقت به. بناء على تلك المشاكل، قام الباحث على بإعداد مواد في تعليم البلاغة في المعاهد السلفية بحث تطويري في معهد دار الفلاح باتو في العام الدراسي 2013 م.

ومشكلات البحث : (1) كيف يتم إعداد المواد في تعليم البلاغة الخاصة في المعاهد السلفية؟ (2) ما مواصفات المواد المعدة من قبل الباحث في تعليم البلاغة في المعاهد السلفية؟ (3) ما مدى فعالية المواد المعدة في ترقية تعليم البلاغة للمعاهد السلفية؟ ويهدف هذا البحث إلى: 1- إعداد المواد في تعليم البلاغة في المعاهد السلفية. معرفة مواصفات المواد المعدة في تعليم البلاغة في المعاهد السلفية. 2- قياس مدى فعالية المواد المعدة في ترقية تعليم البلاغة في المعاهد السلفية. 3- والمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج التجاري حيث اختار الباحث تصميم الاختبار القبلي والبعدي بالجموعة الواحدة. مجتمع هذا البحث من الطلبة معهد دار الفلاح - باتو، فصل الرابع. أما عينته 20 طالبا في مجموعة واحدة.

أما نتائج هذا البحث هي: (1) يتم إعداد المواد المعدة في تعليم البلاغة (علم البيان) بمعايير الصدق ومعيار الأهمية ومعيار الميل والاهتمامات ومعيار القبلية للتعليم ومعيار العلمي، (2) من المواصفات المطلوبة في داخل المواد المعدة بعدما صصحها الخبر مكون من التشبيه والاستعارة والكتابية وفروعها، بطريقة بسيطة مع سهولة الحفظ من حيث القواعد مأخوذه من الكتب القديمة، والأمثلة سواء كان من آيات القرآن الكريم والحديث الشريف والشعر وكلام ثر وأحيانا بالأمثلة المعلقة بالأنشطة اليومية وأيضا يأتي بالتمريرات المتنوعة لمارسة الطلبة للتطبيق. (3) إن المواد المعدة على شكل عام جيدة. ولها فعالية لتدريس البلاغة يعني علم البيان في فصل الرابع معهد دار الفلاح باتو بعد أتم تطبيقها بعملية التعليم والتعلم، واستخدم هذا الكتاب يسهل على المعلم وكان الطلاب يشعرون السهولة في القيام بعملية التعليم والتدريب.

Mohamad Agus Jauhari 2013, “*Menyusun bahan Ajar materi Balaghoh untuk Pondok pesantren salaf (penelitian pengembangan di praktikkan di Pondok Pesantren Darul Falah Batu)*”. Tesis Program Pasca Sarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang
Pembimbing I : Dr. Syuhadak Sholeh, MA. Pembimbing II: Dr. Gareeb Allah Babikr Mustafa.

Kata kunci: Menyusun Bahan Ajar, Materi Balaghoh.

Balaghoh adalah bagian salah satu cabang ilmu yang telah memberikan sumbangsih besar dalam perkembangan ilmu pengetahuan, peradaban islam. Dalam catatan sejarah Negara islam telah meberikan perhatian serius untuk penulisan adab dan satra, penelitian, inovasi membentuk metodologi pembelajaran balaghoh, penerbitan dan publikasi buku2 sastra.

Mengaitka apa yang terjadi di Indonesia, sedikit sekali jumlah kampus, pesantren atau lembaga kajian islam yang berkonsentrasi dengan penelitian dan pengembangan dan pengajaran balaghoh. Siswa/mahasiswa (sebagian) yang mempelajari cabang ilmu tersebut rasanya kurang menguasai betul disebabkan karena sempitnya waktu untuk mempelajari, terlalu banyak materi di kampus, sekolah maupun pesantren dan atau sulitnya mempelajari naskah sastra.

Disini peneliti berpendapat, akan berkontribusi bagaimana dalam mempermudah belajar balaghoh khususnya ilmu bayan dengan cara yang simple. Berdasarkan problematika diatas, peneliti mencoba membuat bahan ajar balaghoh untuk pesantren salaf, sebuah penelitian yang bersifat pengembangan yang diterapka di pesantren Darul Falah Batu tahun ajaran 2013.

Rumusan masalah penelitian ini: 1. Bagaimana membuat bahan ajar materi balaghoh khusus di pesantren salaf?2. komposisi materi bahan ajar menurut peneliti dalam pebelajaran balaghoh dilingkungan pesantren salaf?3. sejauhmana efektifitas bahan ajar dalam meningkatkan pengajaran balaghoh dilingkungan pesantren salaf? Kemudian tujuan penelitian ini: menyusun bahan ajar dalam pengajaran balaghoh dilingkungan pesantren salaf. Mengetahui komposisi materi bahan ajar menurut peneliti dalam pebelajaran balaghoh dilingkungan pesantren salaf. Parameter sejauhmana efektifitas bahan ajar dalam meningkatkan pengajaran balaghoh dilingkungan pesantren salaf. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode uji produk dengan cara melakukan uji pra dan pasca uji produk dengan satu kelompok. obyek penelitian lapangannya adalah siswa kelas empat pesantren Darul Falah Batu, adapun variannya 20 siswa dalam satu kelompok.

Kesimpulan pada penelitian ini adalah: 1. Penyusunan bahan ajar materi balaghoh (ilmu bayan) telah dibuat dengan sempurna dengan ukuran validitas dan ukuran urgensi dan ukuran kecondongan dan perhatian dan ukuran latarbelakang pendidikan dan ukuran dunianya obyek. 2. Dari komposisi yang dibutuhkan untuk dimasukkan dalam bahan ajar setelah mendapat validitas dari pakar meliputi pembahasan tasybih, isti'aroh,kinayah beserta sub-sub pembahasannya, dengan cara yang simple serta kaidah yang mudah dihafal yang diambil dari kitab klasik dan contoh-contoh baik dari alqur'an,hadis,syair dan prosa terkadang juga contoh contoh yang berkaitan dengan lingkungan sekitar kita sehari-hari.Dan juga disertai dengan latihan-latihan yang bermacam-macam untuk membiasakan praktek dan menganalisa. 3. Secara umum Penyusunan bahan ajar hasilnya cukup baik, dan mempunyai efektifitas dalam pembelajaran balaghoh (ilmu bayan) yang diterapkan pada kelasa empat setalah selesai di praktikkan/ uji

kelayakan didalam proses belaja mengajar , dan dengan menggunakan kitab ini insya alloh akan memudahkan para asatidz dan para siswa pun merasa mudah.

Mohamad Agus Jauhari, 2013, "Designing Instructional materials for Pondok Pesantren Balaghoh material Salaf (research development in practice in Pondok Pesantren Darul Falah Batu)". Thesis Graduate Program in the State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang

Supervisor I: Dr. Syuhadak Sholeh, MA. Supervisor II: Dr. Gareeb Allah Babikr Mustafa.

Keywords: Developing Instructional Materials, Materials Balaghoh.

Balaghoh is part of a branch of science that has made an enormous contribution to the development of science, Islamic civilization. In the annals of Islamic Countries have not give serious attention to the writing of adab and literatures, research, innovative teaching methodologies balaghoh form, issuance and publication of books literature. Mengaitka what happened in Indonesia, very few number of colleges, schools or institutes of Islamic studies which concentrate on research and development and teaching balaghoh. Student / student (partly) the branch of science that studies the master feels less true because of the limited time to learn, too much material on campus, as well as boarding schools and or difficulty of studying literary texts.

Here the researchers argue, will contribute in facilitating learning how balaghoh especially parrots science in a way that simple. Based on the above problems, the researchers tried to create teaching materials for schools balaghoh Salaf, a study is to be completed in the development of the Darul Falah Batu school year 2013.

The research problem: 1. How to make teaching materials in schools balaghoh material Salaf? 2. composition teaching materials according to researchers in the pesantren salaf pebelajaran balaghoh environment? 3. extent of effectiveness of teaching materials in improving the teaching environment balaghoh salaf pesantren? Then the purpose of this study: preparing instructional materials in the teaching environment balaghoh salaf pesantren. Knowing the composition of the teaching materials according to researchers in pebelajaran balaghoh salaf pesantren environment. Parameter far the effectiveness of teaching materials in improving the teaching environment balaghoh salaf pesantren. The method used in this study is a method of testing the product by way of pre-test and post-test with one group of products. field research object is a fourth grader Darul Falah Stone, while variants of 20 students in one group. Conclusions of this research are: 1. Preparation of teaching materials balaghoh material (science bayan) has made it perfectly with the size of the validity and urgency measure and measure and measure the inclination and the attention of educational background and his world object size. 2. Of composition needed to be included in the teaching materials after obtaining the validity of expert discussions covering tasybih, isti'aroh, and sub-sub kinayah discussion, in a way that is simple and easy to memorize rules taken from the classics, and good examples of alqur 'an, Hadith, poetry and prose sometimes also examples relating to the environment around us day-day. And also accompanied by exercises to familiarize a variety of practices and analyze. 3. In general, preparation of teaching materials the results are quite good, and has effectiveness in learning balaghoh (science parrots) are applied to the four hump After completion in practice /

due diligence in spending the process of teaching, and by using this book Insha Allah will ease the theachers and the students felt easy.

محتويات البحث

الصفحة	الموضوع	الرقم
أ	الاستهلال	1
ب	الإهداء	2
ج	شكر وتقدير	3
د	تقرير المشرفين	4
هـ	اعتماد لجنة المناقشة	5
و	إقرار الطالب	6
ز	مستخلص البحث	7
حـ	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية	8
طـ	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية	9
يـ	محتويات البحث	10
قـ	قائمة الملاحق	11
	الفصل الأول: أساسيات البحث	12
1	المقدمة	13
2	مشكلة البحث وأسئلته	14
3	أهداف البحث	15

3	فروض البحث	16
3	أهمية البحث	17
4	حدود البحث	18
4	تحديد المصطلحات	19
5	الدراسات السابقة	20
	الفصل الثاني: الإطار النظري	21
8	المبحث الأول: المواد التعليمية	22
9	مفهوم المواد التعليمية	23
10	تعليم البلاغة	24
12	أهمية تدريس البلاغة	25
13	الفن اللغوي الذي يتعلّق بالبلاغة	26
14	البلاغة: مفهوم البلاغة	27
15	أهمية البلاغة	28
15	محتوى البحث فـس علم البلاغة	29
16	علم البيان	30
16	التشبيه	31
17	أقسام التشبيه	32
17	أغراض التشبيه	33
18	المحاز	34
18	الاستعارة	35
19	الكتنائية	36
20	علم المعاني	37
20	الخبر	38

22	الإنشاء	39
23	القصر	40
23	الفصل والوصل	41
24	المساواة والإيجاز والإطناب	42
27	علم البديع	43
	مراحل اعداد المواد	44
30	اختيار المواد التعليمية: المعايير في اختيار المواد التعليمية	45
31	طرق اختيار المواد الدراسية	46
32	تنظيم محتوى المواد الدراسية	47
33	معايير في تنظيم المحتوى في المواد التعليمية	48
33	المبحث الثاني: الاتجاه الصحيح في تدريس البلاغة	49
34	المبحث الثالث: طريقة تدريس البلاغة	50
36	المبحث الرابع: نبذة تاريخية عن معهد دار الفلاح – باتو	51
37	الفصل الثالث: منهجية البحث	52
37	منهج البحث: نوع البحث	53
38	نموذج التطوير	54
38	اجراءات التطوير	55
38	تصميم المادة التعليمية وتطويرها	56
41	تجربة إنتاج التطوير	57
42	مجتمع البحث وعينته	58
42	متغيرة البحث	59
42	أدوات البحث	60
44	مصادر البيانات	61

45	أسلوب تحليل البيانات	62
47	مراحل تنفيذ الدراسة: مراحل تنفيذ البحث التطويري	63
48	مراحل تنفيذ البحث التجريري	64
49	التصحيح والتقدير والنتيجة	65
49	هيكل البحث	66
	الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها	67
51	عرض البيانات: نبذة تاريخية عن ميدان البحث	68
51	اسم المعهد وموقعه وتاريخ تأسيسه	69
52	المدير والمدرسوون والطلبة في هذا المعهد	70
52	إجراء إعدله المواد المعدة	71
52	تحكيم الخبر	72
53	مواصفات المواد المعدة	73
54	محتويات المواد المعدة	74
57	تحليل البيانات الاستبيانات من الخبراء (الصدقية) مناقشاتها	75
57	تحليل جودة إعداد المواد المعدة في تعليم البلاغة	76
62	مناقشة بيانات الاستبيانات من الخبراء (الصدقية)	77
62	تحليل الاختبار القبلي	78
66	تطبيق تدريس علم البيان باستخدام المواد المعدة في الفصل الرابع بمعهد دار الفلاح باتو	79
73	تحليل الاختبار البعدى	80
74	مناقشة بيان تطبيق في الاختبار القبلي والبعدى	81
75	تحليل بيانات الاستبيانات عن رغبة الطلاب ومناقشتها	82

80	تحليل بيانات الاستبانة عن رغبة الطلاب في تدريس البلاغة باستخدام المواد المعدة	83
84	مناقشة استبانة عن رغبة الطلبة في تدريس البلاغة (علم البيان) باستخدام المواد المعدة	84
	الفصل الخامس: ملخص البحث والتوصيات والمقررات	85
89	ملخص البحث	86
90	التوصيات	87
90	المقررات	88

قائمة الملاحق

العنوان	الملاحق
دليل المقابلة مع مدير و مدرس معهد دار الفلاح الاسلامي باتو	ملحق (1)
خطاب عميد كلية الدراسات العليا إلى مدير معهد دار الفلاح الاسلامي باتو	ملحق (2)
خطاب مدير معهد دار الفلاح الاسلامي باتو إلى عميد كلية الدراسات العليا	ملحق (3)
مواد المعدة سميت التيسير في البيان	ملحق (4)
خطاب الباحث إلى خبير البلاغة	ملحق (5)
الاستيانة للطلبة	ملحق (6)
الاستيانة للنتيجة عند خبير	ملحق (7)
جدول عملية التعليم في الصف الثاني مدرسة معهد دار الفلاح الاسلامي باتو	ملحق (8)
السيرة الذاتية للباحث	ملحق (9)

الفصل الأول

الإطار العام

أ - المقدمة

تحتل اللغة العربية مكانة مهمة بين اللغات، وتتبع أهميتها من كونها لغة القرآن، وتشكل وسيلة الاتصال والتواصل بين أفراد المجتمع وقد حظيت بشرف نزول القرآن بها قال تعالى : ﴿ا قْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾¹.

وإذا كانت المجتمعات الغربية حديثة عهد بتعليم اللغة العربية وبتعلمها، فالأمر يختلف عند الشعوب الإسلامية إذ هو قد تم قدم تاريخها في الإسلام فاللغة العربية عندها ليست مجرد وسيلة اتصال بمحاذاتها بقدر ما هي وسيلة تدعيم لعقيدة تسرى في عروقهم، فتعلم الدين وفهمه واجب على كل مسلم. فتعليم البلاغة بلا ريب وسيلة في تمام هذا الأمر لأنها ترتبط بعقيدة المسلمين غير الناطقين بالعربية حيث يتعلم القرآن وقد طرق الباحث هذا الحال إيمانا منه بأهمية تعليم البلاغة ودورها المتعاظم في ذلك إذ أنها من المهارات الرئيسية اللازمة في تعلم اللغة ولذلك لا بد من الوقوف على أهدافها ووسائلها وطرقها والأهم من ذلك إعداد المادة التي تلعب دورا مهما في التعليم، وهذا فإن إعداد المواد أساس لتعليم البلاغة الجيد والتعلم الجيد. فالطالب يحتاج إلى اعداد المواد لاستعداد الفكر ليعرف مدى ترسخه في مهارات اللغة العربية الأربع ومدى تقدمه، والمعلم أيضا يحتاج لإعداد المواد لسهولة إيصال الفكرة في التدريس، فإذا كان هناك خلل في تقديم المادة كأن لا يرتکز الأستاذ في الشرح وملل الطلبة لغموض الصورة المطروحة في

¹ سورة العلق 2-1

التدريس. بأهمية إعداد المواد لتعليم البلاغة الذى يساعد فى توجيه التلاميذ توجيها تربويا سليما على أساس دراسة استعداداتهم وميولهم ومطابقة ذلك بالتحصيل الدراسي.

فالإعداد تصمم لتكون أداة لتعزيز عملية التعليم تعمل على تحسين القرارات بعملية التدريس وتحسين دافعية الطالب.

وتحدف هذه الدراسة إلى إعداد المواد في تعليم البلاغة، وتلمس جوانب وضع الأسس التربوية عند وضعها للمعاهد السلفية .

وبسبب الاختيار هو أن الطالب في أمس الحاجة الى تسهيل الفهم لمادة وترسيخ كفاءة مهارة الكلام والكتابة في نفس الوقت.

ب مشكلة البحث وأسئلته :

بناء على رغبة ذاتية نتيجة لمارسة مهنة التدريس في المعاهد المختلفة وكهدف من أهداف جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية بملانج في نشر اللغة العربية وقع اختيار الباحث على موضوع بعنوان "إعداد المواد في تعليم البلاغة المعاهد السلفية بحث تطوري في دار الفلاح باتو.

تتمثل مشكلة البحث في كثافة المحتويات بصفة عامة وعدم وجود إعداد مواد خاصة ومتاسبة في تعليم البلاغة في المعاهد السلفية، لذا تصبح المشكلة هي إعداد المواد في تعليم البلاغة بمشيئة الله.

باعتبار أن تعليم البلاغة مشتمل على كل مهارات اللغة الأساسية والتي لا بد من قياس مدى استيعاب الطلاب للنص المقرؤ و مدى فهمهم واستيعابهم الأفكار الرئيسية في النص من خلال أسئلة الاستيعاب الواردة في النص.

لذا رأى الباحث الوقوف على مدى فاعلية إعداد المواد في تعليم البلاغة في قياس تحصيل الطلاب في المهارات الأربع وتقويمه ومن ثم إعداد المواد في تعليم البلاغة بناء على نتائج التقويم.

قام الباحث بطرح الأسئلة التالية :

1. كيف يتم إعداد المواد في تعليم البلاغة الخاصة في المعاهد السلفية ؟
2. ما مواصفات المواد المعدة من لدت الباحث في تعليم البلاغة في المعاهد السلفية؟
3. ما مدى فعالية المواد المعدة في ترقية تعليم البلاغة في المعاهد السلفية؟

ت - أهداف البحث :

يهم البحث بإبراز الأهداف التالية :

1. إعداد المواد في تعليم البلاغة في المعاهد السلفية.
2. معرفة مواصفات المواد المعدة من لدت الباحث في تعليم البلاغة في المعاهد السلفية.
3. قياس مدى فعالية المواد المعدة في ترقية تعليم البلاغة في المعاهد السلفية.

ث - فرضيات البحث :

يفترض الباحث التالي :

- 1 - استخدام المواد المعدة في علم البيان أكثر فعالية لتدريس البلاغة في المرحلة العالية بمعهد "دار الفلاح".
- 2 - استخدام المواد المعدة في علم البيان ستكون ذو فعالية ايجابية لتدريس البلاغة للكفاءة الطلاب بمعهد "دار الفلاح".

ج - أهمية البحث :

- من الجهة النظرية حيث هذا البحث يسهم بدور على كيفية اعداد المواد في تعليم البلاغة
- من الجهة التطبيقية حيث فهم المقرؤ بالجدير على طلاب المعاهد السلفية مراعاة على الصور البسيطة البعيدة عن الغموض وفي نفس الوقت يمارس الطلاب استخدام الكلام بالفصاحة والبلاغة.

ح - حدود البحث :

1. الحدود المكانية لهذا البحث هي المعاهد السلفية الإسلامية (معهد دار الفلاح).
2. الحدود الموضوعية لهذا البحث هو إعداد المواد لتعليم البلاغة وعلى نحو خاص في باب البيان.
3. الحدود الزمنية لهذا البحث هي من 10 أبريل إلى 24 أبريل 2013 م.

خ - تحديد المصطلحات

1. **الإعداد :** تقسيم موضوع من الموضوعات أو مشروع من المشروعات العلمية أو الأدبية أو غيرها، وذلك إما بالنقل التام أو البعض وإما بالتأليف تماما حسب ابتكارات المؤلف وخبراته.²
2. **المواد التعليمية :** هي الوعاء الذي يحمل اللقمة السائحة الطيبة أو اللقمة المذاق التي تقدمها للطالب الجائع، والمعلم هو الوسيلة أو الواسطة التي تقدم بواسطتها لا يتوافر وجودها دائما بل تكاد تكون معذومة أحيانا - في حالة عدم إعداده الجيد -

² فتحي علي يونس و محمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب "من النظرية والتطبيق"، القاهرة: مكتبة وبة، 2003 ، ص 81 .

وإذا كان الأمر كذلك فإننا نرکّز اهتمامنا بالوعاء أو المحتوى، ألا وهو الكتاب

³ التعليمي.

3. **تعليم** : عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة

والمهارات والاتجاهات والقيم، وأنه بعبارة أخرى مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها من

معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة. ⁴ تتضمن من جوانب التعليم ثلاثة:

الخطيط، والتنفيذ، والتقييم. ⁵

4. **البلاغة** : لغة الانتهاء والوصول واصطلاحا الظهور والبيان والانتهاء إلى

المعنى وبلغ المراد باللفظ الجيد والقول البليغ المؤثر والتعبير الحسن الفصيح. ⁶

وقال الأصمي (في تاريخ النقد الأدبي والبلاغة) عن البلاغة : البليغ من طبق

المفصل وأغناك عن المفسر، تعني كما قال جعفر بن يحيى أن يكون الاسم يحيط بمعناك

ويجلی عن مغزاك ويخرجنك عن الشركة ولا تستعين عليه بالفكرة. ⁷

د - الدراسات السابقة

1. دراسة ستي نظرية الخيرات، (2011م ، تحت الموضوع "تطوير الكتاب التعليمي

لمادة النحو الثاني المزود بالقصص بجامعة اندونيسيا التربوية بندونج حاوي الغربية. أما

هدف البحث : معرفة مواصفات شكل الكتاب التعليمي لمادة النحو الثاني المزود

بالقصص و إجراءات مختارة للتطوير واستخدام ذلك الكتاب. ومشكلة البحث : أن

الطلبة يشعرون بالملل أثناء تعلم النحو لأنهم يرون في أن النحو أصعب مادة وغير جذابة

³ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها، الرياض، دار الغالي، 1991، ص : 7

⁴ رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين منهجه وأساليبه، (الرباط: إسيسكو، 1989) ص. 45

⁵ حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1993) ص. 9

⁶ محمد غفران زين العابد، البلاغة في العلم البيان، (غوتور-فونوروغو، 2006) ص. 5

⁷ محمد زغلول سلام، تاريخ النقد الأدبي والبلاغة، (إسكندرية: المعارف، بدون السنة) ص. 23

ولا ممتعة. ومنهج البحث : الكيفي. هي طريقة البحث لإنتاج الشيء الجديد. ونتيجة البحث : إنتاج الكتاب التعليمي لمادة النحو الثاني المزود بالقصص منها : فيه القصة حول النحو والنحواء التي تدافع المدرس أن يقدم القصة في إفتتاح الدرس حتى يكون الطلبة مستعدين في التعلم ويشعرُون بأن النحو ممتع، و فيه المواد النحوية البسيطة والمرتبة تسهيلًا لفهمها.

2. بحث عبد المقيت (2011 م) تحت الموضوع تعليم البلاغة في شعبة تفسير والحديث بالجامعة الإسلامية الحكومية بجميرا (المشكلات والحلول)، بهدف البحث: جمع المشكلات تعليم البلاغة وتحليلها وتقويمها، وتقديم الحلول لهذه المشكلات، وكذلك اصدار الاقتراحات التربوية في تعليم البلاغة. استخدم الباحث على هذا البحث على المدخل الكيفي. منهج دراسة الحالة وهو منهج وصفي تحليلي ونقيدي. و نتيحته: 1. مشكلات تصميم التعليم وإعداد المادة عند أستاذ المادة، 2. الاختيار العشوائي لمواضيع، 3. الطريقة مملة في بعض الأحيان، 4. القصور في استخدام الوسائل التعليمية، 5. التقييم في نتائج الطلبة يتركز في دقة الإجابات وفهم المفردات فحسب لا بحسن أسلوب التعبير.

3. بحث إيرنا هيراواتي (2007 م) بحث عن "تدریس مهارة القراءة للكتب التراثية في المعهد نور المدى السلفية الشافعية مرغوسونو مالانج" ونتيجة منه أن الطريقة المستخدمة في تدریس الكتب التراثي هي تحری بطریقة القواعد والتراجمة وطريقة القراءة.

حيث يرى الباحث التفاوت والتفرقة بين البحوث في الدراسة السابقة وهذا البحث:

- 1 - أن دراسة السابقة المذكورة لم يرتكز حول إعداد المادة البلاغة المستخدمة في الجامعة أو المعهد السلفية.
- 2 - أن هذا البحث يرتكز عن إعداد المادة البلاغة لدى المعاهد السلفية خاصة في المعهد دار الفلاح باتو.
- 3 - أن دراسة السابقة المذكورة على منهج الكيفي بطريقه الملاحظة مما حدث في المبحث.
- 4 - أن هذا البحث يكون بحث تطويري على إنتاج المادة المستخدمة في المعاهد السلفية.



الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول:

أ - المواد التعليمية

أن المواد في صورها سواءً أكانت علمية أم لا هي التي أوحت للإنسان بالأدوات اللازمة لتهذيبها ووضعها موضع الاستخدام الفعلي لتفي بمتطلباته. المواد التدريسية أو التعليمية يعني محتوى تعليمي نرحب في تقديمه للطلبة بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية. وهي المضمن الذي يتعلمها التلميذ في علم ما.¹

وأيضاً أنها مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلبة بها والاتجاهات والقيم التي يراد تعميمها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.²

قد تعدد الشكل التعليمي الموجه عندنا المعاصر، يمثله مادة مسطورة في الكتب المقرر التعليمية المشروحة بمساعدة لوحات أو شاشة إيليكترونية، وأيضاً كون المادة المصورة كالأفلام التربوية، وكونه اتخاذ أشكالاً أخرى من البسيط إلى المعقد، وكونه غير مألف للطلبة والمعلمين على حد سواء. لذا تعين المواد الموجودة تحتاج إلى اختيارها وتنظيمها.

بالتالي يرى الباحث لكل المادة لها خصائص وأهمية كثيرة لكا من يسلك المادة في التعليم أي اللغة ولللغة العربية خاصة، حيث أنها تساعدهم في تعليمهم، وكذلك لها أثر كبير لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية، لأنها تسهل لهم تعليمهم. لذلك تساعد الطلاب

¹ عبد الرحمن بن إبراهيم الغوزان، تدرس اللغة العربية، (الرباط، النهضة للطباعة، 2001) ص 111

² رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (جامعة أم القرى : معهد اللغة العربية، بدون السنة) ص 202.

في مجتمعهم التي يتسمون إليها لتكوين الاستعدادات والقدرات للتعبير عن أفواهم المحدودة وتعلم المعلومات وتقديمها باللغة العربية، دون تفكير في اللغة نفسها. لذلك ينبغي على المدرس أن يجعل البيئة المربيحة لجميع الطلاب على حسب السن والنوع والميول والرغبة.

بـ مفهوم المواد التعليمية

المادة التعليمية هي المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمها للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو جدانية. وهي المضمون الذي يتعلمها التلميذ في علم ما.

وتنوع صورة هذا المحتوى التعليمي، فقد يكون مادة مطبوعة في الكتب والمقررات التعليمية أو على لوحات أو على سبورات أو ملصقات. وقد يكون مادة مصورة كالصور الثابتة أو الأفلام، وقد يتخذ أشكالاً أخرى من البسيط إلى المعقد، وقد تكون غير مألوفة للطلاب والمعلمين على حد سواء.³

ويقول رشدى أحمد طعيمة بأن المواد الدراسية هى مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، والإتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد اكسابها إياهم، بهدف تحقيق النمو الشامل المتتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.⁴

³ حسن عبد الرحمن الحسن ،مرجع سابق ص: 111

⁴ رشدى أحمد طعيمة ، المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، القسم الأول، (مكة :جامعة أم القرى، د .س)ص 202:

إن المواد التعليمية لها أهمية كبيرة لدى المدرسين في تعليم اللغة العربية، لأنها تساعدهم في تعليمهم، وكذلك لها أثر كبير لدى الطلبة في تعلم اللغة العربية، لأنها تسهل لهم تعلمهم. وكذلك تساعد الطلبة في مجتمعاتهم التي ينتمون إليها لتكوين الاستعدادات والقدرات للتعبير عن أفعاليهم المحدودة وتعلم المعلومات وتقديمها باللغة العربية، دون تفكير في اللغة نفسها. لذلك ينبغي على المدرس أن يجعل البيئة المريحة لجميع الطلبة على حسب السن والنوع والميول والرغبة.

ت - تعليم البلاغة

سبقت الإشارة إلى أن البلاغة هي تلك القوانيين والمعايير التي تحكم الأثر الأدبي وأن لا تنفصل عن الأدب. ويتحلى المدف من تعليم البلاغة في تبصير الطلاب بالأسس والأصول التي تقوم عليها بلاغة الكلام وجودة الأسلوب من حيث الوضوح والقوة والجمال وروعة التصوير ودقة التفكير وحسن التعبير وبراعة الخيال، ويرمى تعليم البلاغة أيضاً إلى تربية الأحساس بقيمة اللفظ وأهميته في تأدية المعنى المناسب. للوصول إلى هدف تعليم البلاغة المرجو لا شك أن هناك مشكلات حتى تجعل التعليم فيها لم يكن فعالاً ليكون التعليم فيها فعالاً فهناك جملة من الموصفات التي ينبغي على المعلم وضعها في الاعتبار وهي:

1. قدرة المعلم على النجاح في توجيه نشاط التلاميذ ومجهودهم توجيهها ثابتاً ودائماً.
2. استشارة خبرة المتعلمين السابقة، والإطلاق منها للتدرис الجديد من خلال بناء التعليم الجديد على هذه الخبرات.

3. حسن إدارة الوقت والجهد.
4. التنوع في طرق التدريس وأساليبه المختلفة.

والتعليم الفعال يتطلب معلما فعالا قادرا على جعل التعليم عملا فعالا وذلك من خلال الاتصاف بجموعة كبيرة من الصفات لعل أهمها فيما يلي:

1. معرفة المنهج بكل محتوياته.
2. يسعد الطلاب ويتعههم.
3. يكيف المنهج وفق حاجات التلاميذ ويفهم مستويات نمو تلاميذه.
4. يلم باستراتيجيات التدريب المختلفة.
5. مشجع ويصغي جيدا.
6. يخطط لدروس وفق حاجات التلاميذ.

وثلة أمور تسهل مهمة المعلم في تعليم البلاغة تتمثل فيما يلي⁵:

1. عدم التركيز على المصطلحات الجافة مثل التشبيه مجاز وما أشبه ذلك. لأن التركيز على هذه المصطلح لا يؤدي إلى تنمية الإحساس والجمال ولا إلى التذوق الأدبي.
2. الابتعاد عن النصوص العفوية الطبيعية من غير تحمل أو تصيد للمحسنات والزخارف والعمل على أن يفهم الطلبة هذه النصوص فهما دقيقا قبل الدخول في الألوان البلاغية.
3. الاعتماد على الموازنات والمقارنات بين الأدباء أو بين الموضوعات أو بين الأساليب وطريقة التناول، ذلك لأن الموازنات تلقي الضوء على مواطن الجدة والابتكار عند

⁵ محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، (دمشق: جامعة دمشق، 1995) ص 653-654

أديب وقصصي الآخر فيها. ومن شأن هذه الميزات تقييم القيمة الفنية وبيان مظاهر القصور أو عناصر الجمال هي من أحدى الوسائل في سرعة تكوين الذوق الأجي
بوضوح.

4. فسح الحال أمام الطلاب لأن يستقرئوا ويستنتجوا وصولاً إلى الحقائق والأحكام،
تنمية لشخصياتهم وعلى المدرس أن يتبع عن فرض الأحكام على طلابه فرضاً كي لا
يحرمهم نعمة التحليل والاستنتاج ومتاعة التذوق.

5. وجوب النظرة الشمولية وفق مدخل النظم، ذلك لأن الأثر الأدبي يشتمل على
عدة مكونات وعنابر تفاعل فيما بينها وتبادل الأثر والتأثير، وأن تجزئة البلاغة في معزل
عن سائر العناصر الأخرى يشوّه العمل الأدبي ويحجب مكونات أساسية فيه نفسية
واجتماعية وفكرية.

ث - أهمية تدريس البلاغة

للبلاغة أهمية كبيرة يكتسبها الطلبة بعد تدرسيهم لها، وهي بذلك تتحقق الأهمية
التالية :تعلم البلاغة صناعة الأدب والأداء الرفيع، وتسهم في تكوين الذوق الأدبي
وتعميمه . كما أنها تبصر بالصفات التي تكسب النص الأدبي رفعه وسموا إذ تشكل الجانب
الموضوعي في عملية النقد⁶.

ويرى أبو حجر⁷ أن من أهمية تدريس البلاغة أنها تمكّن الطلاب من التعرّف أسرار
الإعجاز البلاغي في الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة مما تساهم في تقوية الجانب
الإيماني لديهم وصقل قدراتهم اللغوية والبلاغية. وكذلك تمكّن الطلاب من فهم

⁶ عبد اللطيف الشويريف، محاضرة في البلاغة، (كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس، 2008) ص 13

⁷ مدرس شعبة اللغة كلية الدعوة الإسلامية طرابلس ليبيا

واستيعاب المعانى والأفكار التى تشمل عليها الأعمال الأدبية، وإدراك المرامى والأغراض الكامنة وراء الدلالات المباشرة للألفاظ والعبارات، التى تتكون منها النصوص الأدبية.

وتتسع قدرة الطلبة على التعبير عن أفكارهم وخواطرهم بأسلوب أدبى رفيع. ويرى "الحشاش" أنها تمكن الطلاب من القدرة على النقد الأدبى للأعمال الفنية الشعرية وتقويمها وتحديد مستوى جودتها، وتساهم فى تنمية الخيال الأدبى من خلال إلماهم بالصور والأخيلة الى تتضمنها الأساليب البلاغية الواردة فى أعمال الأدباء من قصائد وقصص وروايات وغيرها. تكتسب الطلبة القدرة على محاكاة الأساليب البلاغية وإنشاء الكلام البليغ .

ويرى "الجويني" أنها تساهم فى تنمية الميول القرائية وإثارة دافعية الطلبة، لتعلم لغتهم العربية وتذوقها والاعتزاز بها. تساهم فى كشف المواهب الأدبية وتطويرها لدى الطلبة. وكذلك تربط الطلبة بتراث أمتهم الأدبى، وكما تطلعهم على أهم الاتجاهات العالمية والمذاهب العربية المعاصرة والعلمية قدیمها وحديثها فى شتى فنون الأدب.

ويتضح من ذلك أن للبلاغة أهمية كبيرة فى تنمية الجانب الوجدانى والقدرة على التعبير عنه من خلال الأفكار والمعانى. تمكن الطلاب من تمييز الأعمال الأدبية الجيدة من الأعمال الرديئة والحكم عليها من خلال إدراك ما فيها من جمال والمفاضلة بينها.

تبين البلاغة ما في القرآن الكريم من إعجاز بلاغي خلال الآيات الكريمة ومن الأحاديث الشريفة المختلفة . كذلك تساهم البلاغة في الكشف عن المواهب الأدبية لدى الطلاب.

ج - الفن اللغوى الذى يتعلق بالبلاغة

معظم الآراء حول ماهية فن اللغة العربية هي القراءة والكتابة والاستماع والتحدث، مراعاة على علومها حيث نرى عن قواعد اللغة العربية مشتملة على النحو

والصرف وآداب اللغة العربية وعلم اللغة والبلاغة وغير ذلك، هذه العلوم متكاملة فيما بينها. وذلك يجب على التوثيق الراهن بين دروس البلاغة مع غيرها من فروع اللغة. وللبلاغة صلة بالقراءة، لأنها قد تكون النصوص التي ستدرس في ظلالها الألوان البلاغية نصوصاً مطولة. ويمكن — كذلك — الربط بين البلاغة والتعبير، فإن المأخذ والعيوب التي تشوّه إنشاء الطالب كثير منها يجافي الذوق البلاغي.⁸

البلاغة - ح

١. مفهوم البلاغة .

البلاغة لغة: الإنتهاء والوصول ويقال لها "بلغ فلان مراده" – إذا وصل إليه، وبلغ الراكب المدينة، إذا انتهى إليها.⁹

وأصطلاحاً: الظهور والبيان والإنتهاء إلى المعنى وبلغ المراد باللفظ الجيد والقول البليغ المؤثر والتعبير الحسن الفصيح.¹⁰

ويり الأصمعي البلاغة هي: البليغ من طبق المفصل وأغناك عن المفسر، يعني كما قال جعفر بن يحيى أن يكون الاسم يحيط بمعناك ويخلص عن معزاك يحرجك عن شركة تستعين بالفكرة¹¹

وَمَا فِي فَهْمِ مُصْطَلِحِ الْبَلَاغَةِ هُوَ أَنْ كُلَّ مَنْ افْهَمَكَ حَاجَتَهُ مِنْ غَيْرِ إِعَادَةٍ وَلَا جَسْسَهُ وَلَا اسْتِعْانَةٍ فَهُوَ بَلِيجٌ.¹²

⁸ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفن لمدرس اللغة العربية، ط: 17، (القاهرة : دار المعارف، 2002) ص 30

⁹ احمد الماشي، *البلاغة سرد القصص*، (الهئبة المصرية، القاهرة، 2003) ص 31

¹⁰ محمد غفران زين العالم، مرجع سابق، ص 5

¹¹ مجمع ساخته، محمد؛ غلام، سلام، ص 23.

¹² تمام حسني، الأصل، دراسة استعمى لمحة للفك اللغوي، عبد العزب "النحو-فقه اللغة-البلاغة، (علم الكتاب، القاهرة، 2004) ص 279

قصد بالبلاغة هي مجموعة من الأسس الجمالية التي يستعان في الحكم على قيمة عمل أدبي معين. وأيضاً حيث يقال أن البلاغة مجموعة القواعد التي يجب أن تراعى في العمل الأدبي حتى يكون جميلاً.

2. أهمية البلاغة

صراحةً أن للبلاغة أهمية كثيرة، فالطالب السالك هذا الفن مفروضاً عن معرفة أهمية البلاغة، وهي:

- أ - تبيين سر اعجاز القرآن العظيم من حيث الفصاحة والبلاغة.
- ب - تحول بين الدارس لها وبين الأخطاء في الأسلوب والخيال والمعنى والغرض وال فكرة.
- ت - تساعد على تنمية التذوق اللغوي كبيان جمال التشبيهات.
- ث - تقدم بعض المعاير المتصلة بفهم المعنى ودقة الأسلوب.
- ج - تساعد الموهوبين على انتاج أدب رائع.
- ح - تصل الدارس لها بتراث أمته عن طريق الأساليب البلاغية الجيدة التي تضمنها التراث المقصود.

ما سبق نستنتج أن البلاغة تجمع بين عدة أوصاف يعني: هي العلم لأن لها القواعد تقوم عليها ، هي فن عندما نطبق تلك القواعد على النصوص المختلفة، هي وسيلة لأن أدلة للتعبير ، هي غاية لأن المعبر يريد أن يصل بإنتاجه إلى البلاغة.

3. محتوى البحث في علم البلاغة

البلاغة من علوم اللغة العربية التي لم يطرأ عليها تطور يذكر منذ استقرت بشكل سمائي عند السكاكي في أوائل القرن السابع الهجري.

قد اتفق البلغاء على أن نطاق علم البلاغة ينقسم على ثلاثة أقسام وهي علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع.

أولاً: علم البيان

البيان لغة هو الانكشاف والوضوح واصطلاحا علم يستطيع بمعرفته ابراز المعنى الواحد في صور مختلفة وترابط متفاوتة في وضوح الدلالة مع مطابقة كل مقتضى الحال.¹³

وفي مصدر آخر يقال بأنه علم يعرف به إيراد المعنى الواحد المدلول عليه بكلام مطابق لمقتضى الحال بطريق مختلفة في إيضاح دلالة عليه. ويليه التركيز في علم البيان يعني:

أ - التشبيه

التشبيه لغة التمثيل واصطلاحا إلحاق أمر بأمر في وصف بإدابة لغرض. والأمر الأول سمي المشبه والثاني المشبه به والوصف وجه الشبه والأداة الكاف او نحوها¹⁴.

تعلق التشبيه على ثلاثة مباحث هي: أركانه، أقسامه، الغرض منه.

1 - أركان التشبيه

أركانه اربعة: الشبه والمشبه به ويسمان طرف التشبيه ووجه الشبه والأداة¹⁵

¹³ محمد غفران زين العالم، مرجع سابق، ص 6

¹⁴ حفني بك وآخرون، قواعد اللغة العربية، مكتبة الهدایة، سورابايا، بدون سنة، ص 120

¹⁵ المرجع نفسه، حفني بك وآخرون، ص 120

ووجه الشبه هو الوصف الخاص الذي قصد اشتراك الطرفين فيه كالمهاداة في العلم والنور. وأداة التشبيه هي اللفظ الذي يدل على معنى المشبه كالكاف وـ **كأنّ** وما في معناهما، والكاف يليها المشبه به بخلاف **كأنّ** فيليها المشبه.

وـ **كأنّ** تفيد التشبيه إذا كان خبرها جاماً والشك إذا كان خبرها مشتقاً نحو **كأنك** مشغول. إذا حذفت أدلة التشبيه ووجهه سمي تشبيهاً بلغها نحو

- وجعلنا الليل لباساً - أي كاللباس في الستر¹⁶

2 - أقسام التشبيه

انقسم التشبيه باعتبار وجه الشبه إلى تمثيل وغير تمثيل، فالتمثيل ما كان وجهه منتزعاً من متعدد كالتشبيه الثريا بعنقود العنب المنور. أما غير تمثيل ما ليس كذلك كتشبيه النجم بالدرهم. وأيضاً ينقسم هذا الاعتبار إلى

مفصل و مجمل . فال الأول ماذكر فيه وجه الشبه نحو:

وثغره في صفاء # وأدمعي كاللآلئ

والثاني ليس كذلك نحو النحو في الكلام كالملح في الطعام.

وينقسم باعتبار أداته إلى مؤكدة وهو ما حذفت أداته نحو هو بحر في الجود،

ومرسل هو ما ليس كذلك نحو هو كالبحر كرما.

ومن المؤكدة ما أضيف فيه المشبه به إلى المشبه نحو

والريح تبعث بالغصون وقد جرى # ذهب الأصيل على لجين الماء

3 - أغراض التشبيه

أغراض التشبيه كثيرة منها ما يأتي:

¹⁶ المرجع السابق، حفني بك، ص 121.

(أ) بيان إمكان المشبه: وذلك حين يُسْتَدِّعُ إِلَيْهِ أمر مستغرب لا تزول غرابته

إلا بذكر شبيه له مثل:

وَكُمْ أَبْ قَدْ عَلَا بَابُنْ ذُرَّاً شَرِفٍ كَمَا عَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ عَدْتَانُ

(ب) بيان حالة: وذلك حينما يكون المشيء غير معروف الصفة قيـا، التشـيـه

ففيه التشنه الوصيف مثا :

فَإِنَّكَ شَمْسٌ وَالْمُلُوكُ كَوَاكِبٌ ... إِذَا طَلَعْتُ لَمْ يَبْدُ مِنْهُنَّ كَوْكِبٌ

(ج) بيانُ مقدار حاله: وذلك إذا كان المشبه معروفاً الصفة قبل التشبيه

مَعْرِفَةُ إِجْمَالِيَّةٍ وَكَانَ التَّشِيُّبُ بَيْنُ مَقْدَارَيْ هَذِهِ الصَّفَةِ مُثْلٌ :

ما قُوبَلَتْ عِيَّنَاهُ إِلَّا ظُنْتَ تَحْتَ الدُّجَى نَارَ الْفَرِيقِ حُلُولًا

(د) تقرير حاله: كما إذا كان ما أُسند إلى المشبه يحتاج إلى التثبت والإيضاح

بالمثال. مثل: قال تعالى {لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ}

لَهُم بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٌ كَفِيهُ إِلَى الْمَاء لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِيَالِغٍ وَمَا دُعَاءٌ

الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ {17}

(هـ) تزيين المشبه أو تقبیحه مثل:

مَدْدُتَ يَدِيَكَ نَحْوَهُمْ احْتِفَاءً . . . كَمَدَّهُمَا إِلَيْهِمْ بِالْهَبَاتِ

وَنَفْتَحُ — لَا كَانَتْ — فَمَا لَوْ رَأَيْتُهُ تَوَهَّمْتُهُ بَابًا مِنَ النَّارِ يُفْتَحُ

ب - المجاز

١٧ سورة الرعد، ١٤

المجازُ اللغويّ: هو اللُّفْظُ المُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ مَا وُضِعَ لَهُ لِعَلَاقَةٍ مَّا مَانِعٌ
مِّنْ إِرَادَةِ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيِّ . وَالْعَلَاقَةُ بَيْنَ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيِّ وَالْمَعْنَى الْمَجَازِيِّ قَدْ تَكُونُ

الْمُشَابَّهَةُ مَثَلُهُ: فَإِنْ أَمْرَضَ فَمَا مَرِضَ اصْطِبَارِيٌّ وَإِنْ أَحْمَمْ فَمَا حَمَّ

اعْتَرَامِي

وَقَدْ تَكُونُ غَيْرُهَا مَثَلُهُ:

بِلَادِي وَإِنْ جَارْتُ عَلَى عَزِيزَةَ وَقَوْمِي وَإِنْ ضَنَّوْا عَلَيَّ كِرَامُ

وَالْقَرِينَةُ قَدْ تَكُونُ لِفَظِيَّةٍ وَقَدْ تَكُونُ حَالَيَّةٍ

ت - الإستعارة

الإستعارة من المجاز اللغوي، وهي تشبيه حذف أحد طرفيه، فعلاقتها

الْمُشَابَّهَةُ دَائِمًا، وَهِيَ قَسْمَانِ:

1. تَصْرِيْحَيَّة، وَهِيَ مَا صَرَحَ فِيهَا بِلِفَظِ الْمُشَابَّهِ بِهِ مَثَلُ قَوْلِ الْمُتَبَّنِي

يَصِيفُ دُخِيلَ رَسُولِ الرُّومِ عَلَى سِيفِ الدُّولَةِ:

وَأَقْبَلَ يَمْشِي فِي الْبِسَاطِ فَمَا دَرَى إِلَى الْبَحْرِ يَسْعَى أَمْ إِلَى الْبَدْرِ

يَرْتَقِي

2. مَكْيَيَّة، وَهِيَ مَا حَذَفَ فِيهَا الْمُشَابَّهَ بِهِ وَرَمَزَ لَهُ بِشَيْءٍ مِّنْ لَوَازِمِهِ

مَثَلُ: قَوْلِ أَعْرَابِيٍّ فِي الْمَدْحِ: فُلَانُ يَرْمِي بِطَرْفِهِ حَيْثُ أَشَارَ الْكَرْمُ

ث - الْكَنَايَةُ

الْكَنَايَةُ لِفَظٌ أَطْلَقَ وَأَرِيدَ بِهِ لَازِمٌ مَعْنَاهُ مَعْ جُوازِ إِرَادَةِ ذَلِكَ الْمَعْنَى .

تَنْقِسِمُ الْكَنَايَةُ بِاعتِبَارِ الْمَكْنَى عَنْهُ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ ، فَإِنَّ الْمَكْنَى عَنْهُ قَدْ يَكُونُ صَفَّةً

مَثَلُ: فَمَسَاهُمْ وَبَسْطُهُمْ حَرَيرٌ وَصَبَحُهُمْ وَبَسْطُهُمْ تُرَابٌ

وَقَدْ يَكُونُ مَوْصُوفًا مَثَلُ:

وَمَنْ فِي كَفَّهُ مِنْهُمْ فَنَاءٌ

وقد يكون نسبة مثل:

إِنْ فِي ثَوْبِكَ الَّذِي الْمَجْدُ فِيهِ لَضِيَاءً يُزْرِي بِكُلِّ ضِيَاءٍ

ثانياً علم المعاني

علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له¹⁸. يكون على الأبواب الآتية:

1 - الخبر

الأصل في الخبر أن يلقى لأحد غرضين:

أ - إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ويسمى ذلك الحكم فائدة الخبر. نحو:

كان معاوية رضي الله عنه حسن السياسة و التدبير، يحلم في موضع الحلم، ويشتد في موضع الشدة.

ب - إفادة المخاطب أن المتكلّم عالم بالحكم، ويسمى ذلك لازم الفائدة. نحو: لقد أدبَتَ بنيكَ باللين والرفقِ لا بالقسوةِ والعِقاب.

قد يلقى الخبر لأغراض أخرى تفهم من السياق، منها ما يأتي:

(أ) الاسترحام مثل قول إبراهيم بن المهدى يخاطب المؤمن:

¹⁸ احمد الماشي، مرجع سابق، ص 202.

أَتَيْتُ جُرْمًا شَنِيعًا... وَأَنْتَ لِلْعَفْوِ أَهْلُ
فَإِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ... وَإِنْ قَتَلْتَ فَعَدْلٌ

(ب) إِظْهَار الضعف. نحو: إِنَّ الشَّمَانِينَ، وَبُلْعَتْهَا... قد أَحْوَجَتْ سَمْعِي إِلَى تُرْجُمانٍ

(ج) إِظْهَار التَّحْسُر. نحو:

بَكِيْتُكَ يَا عَلِيُّ بِدَمْعٍ عَيْنِي... فَمَا أَغْنَى البُكَاءُ عَلَيْكَ شَيْئاً
وَكَانَتْ فِي حَيَاتِكَ لِي عِظَاتٌ... وَأَنْتَ الْيَوْمَ أَوْعَظُ مِنْكَ حَيَا

(د) الفخر. نحو: وَمَكَارِمِي عَدْدُ النَّجُومِ؛ وَمِنْزِلِي مَأْوَى الْكِرَامِ، وَمَتَرِلُ الأَضِيافِ

(هـ) الْحَثُّ عَلَى السعي والجَدْ. نحو:

غَدَرْتَ يَا مَوْتُ كَمْ أَفَنَيْتَ مِنْ عَدَدِ بَمَنْ أَصَبْتَ وَكُمْ أَسْكَتَ مِنْ بَحْبِ
أَنَّ الْخَبَرَ لِهِ ثَلَاثَةُ أَضْرَبُ وَهِيَ:

لِلْمَخَاطِبِ ثَلَاثَ حَالَاتٍ:

(1) أَنْ يَكُونَ خَالِي الدَّهْنِ مِنَ الْحُكْمِ، وَفِي هَذَا الْحَالِ يُلْقَى إِلَيْهِ الْخَبَرُ خَالِيَا مِنَ الْأَدَوَاتِ

الْتَّوْكِيدِ، وَيُسَمَّى هَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْخَبَرِ ابْتِدَائِيًّا مِثْلَ قَوْلِ أَبِي الْعَتَاهِيَّةِ:

إِنِّي رَأَيْتُ عَوَاقِبَ الدُّنْيَا... فَتَرَكْتُ مَا أَهْوَى لِمَا أَحْشَى

(ب) أَنْ يَكُونَ مُتَرَدِّدًا فِي الْحُكْمِ طَالِبًا أَنْ يَصُلَّ إِلَى الْيَقِينِ فِي مَعْرِفَتِهِ، وَفِي هَذَا الْحَالِ

يُحْسِنُ تَوْكِيدهُ لِهِ لِيُتَمَكَّنَ مِنْ نَفْسِهِ، وَيُسَمَّى هَذَا الضَّرْبُ طَالِبِيَا مِثْلَ قَوْلِ

الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ:

قَدْ يَيْلُغُ الرَّجُلُ الْجَبَانُ بِمَا لِهِ مُعْدِمٌ مَا لَيْسَ يَيْلُغُهُ الشَّجَاعُ الْمُعْدِمٌ

(جـ) أَنْ يَكُونَ مُنْكِرًا لَهُ، وَفِي هَذَا الْحَالِ يُجَبُ أَنْ يُؤْكَدَ الْخَبَرُ بِمَؤْكَدٍ أَوْ أَكْثَرَ عَلَى حَسْبِ

إِنْكَارِهِ قُوَّةً وَضَعْفًا، وَيُسَمَّى هَذَا الضَّرْبُ إِنْكَارِيَا مِثْلَ قَوْلِ حَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

وإني لحلوٌ تعتريني مرارةٌ
وإني لتراءٌ لما لم أعودِ

وضع الخبر ابتدائياً أو طلبياً أو إنكارياً إنما هو على حسب ما ينطوي في نفس القائل من أن سامعه خالي الذهن أو متعدد أو منكر ، وقد يؤكّد ما لا يتطلب التأكيد لأغراض سبنيتها بعد.

لتوكيد الخبر أدوات كثيرة" منها إِنْ، وَأَنْ، والقسم ولام الابتداء، ونونا التوكيد، وأحرف التبييه، والحروف الزائدية، وقد، وأما الشرطية.

2 - الإنشاء

الإنشاء نوعان طبقي و غير طبقي:

(أ) فالطلبيُّ ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب،
ويكون بالأمرمثل: خذ الكتاب بقوّة.

والنهي مثل: لا تسقني ماء الملام فـإِنِّي صبٌ قد استعدتُ ماء بُكائي
والاستفهام مثل: أَذْكُرُ حاجتي أَمْ قد كفاني ... حياؤك، إِنْ شِيمَتَكَ الحَيَاةُ
والتمي ، والنداء مثل :

يا ليت منْ يَمْنَعُ المعروَفَ يَمْنَعُهُ ... حتى يذوق رجالُ غِبَّ ما صنعوا

(ب) وغير الطليبي ما لا يستدعي مطلوباً، وله صيغ كثيرة منها: التعجب مثل قول دِعْبَل الخزعي: ما أَكْثَرَ النَّاسِ! لَا بَلْ مَا أَقْلَهُمْ! ... اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَقْلُ فَنَدَاهُ
والملح مثل قول زهير بن أبي سلمى:
نِعْمَ امْرَءًا هَرَمُ، لَمْ تَعْرُ نَائِبَهُ .. إِلَّا وَكَانَ لِمُرْثَاعٍ بَهَا وَزَرَا
والقسم مثل قول أبي نواس:

وَحِيَاةٌ رَأْسِكَ لَا أَعُو ... دُلْمَلْهَا وَحِيَاةٌ رَأْسِكَ
وَأَفْعَالُ الرَّجَاءِ مَثَلٌ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَرَاهُ رَفَعَهُ قَالَ «أَحْبَبْتُ حَبِيبَكَ هَوْنَانَا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بِغَيْضَكَ يَوْمًا مَا وَأَبْغَضْتُ بِغَيْضَكَ هَوْنَانَا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا»
وَكَذَلِكَ صِيفُ الْعَقُودِ كَبَعْتُ وَاشْتَرَيْتُ.

القصر - 3

القصر: تخصيص أمر بآخر بطريق مخصوص. ثم نبه البلغاء عن طرق القصر المشهورة أربع^{*} يعني:

(أ) النفي، والاستثناء، وهنا يكون المقصور عليه ما بعد أدلة الاستثناء مثل : لا يفوز إلا الجدد.

(ب) إنما، ويكون المقصور عليه مؤخراً وجوباً مثل : إنما الحياةُ تعبٌ.

(ج) العطف بلا، أو بل، أو لكن، فإنْ كان العطف بلا كأن المقصور عليه مقابلاً لما بعدها، وإنْ كان العطف بيل أو لكن كأن المقصور عليه ما بعدهما مثل: الأرضُ متحرّكةٌ لا ثابتة، ما الأرضُ ثابتة بل متحرّكة، ما الأرضُ ثابتة لكن متحرّكة.

(د) تقديم ما حقّه التأخير. وهنا يكون المقصور عليه هو المقدّم مثل: على الرجال العاملين نشيء.

هناك طرق القصر غير هذه الأربع، منها ضمير الفصل نحو: علي هو شحاع ، و منها التصريح بلفظ وحده أو ليس غير نحو : أكرمت محمدا وحده ، و لكنها لا تعد من طرقة الاصطلاحية.

لكل قصر طرفاً: مقصورٌ، و مقصورٌ عليه. و ينقسم القصر باعتبار طرفيه قسمين:

(أ) قصر صفة على موصوف مثل: لا فارس الا عالي.

(ب) قصر موصوفٍ على صفة مثل: وما محمد إلا رسول.

4- الفصل والوصل

الوصل عطف جملة على أخرى بالواو، والفصل ترك هذا العطف، ولكل من الفصل والوصل مواضع خاصة.

يجب الفصل بين الجملتين في ثلاثة مواضع:

(أ)- أن يكون بينهما اتحاد تام، و ذلك بأن تكون الجملة الثانية توكيدا للأولى مثل: فمهل الكافرين أمهلهم رويدا ، أو بيانا لها مثل: فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد، أو بدلا منها مثل: (أمدّكم بما تعملون أمدّكم بأنعام وبنين) ، ويقال حينئذ إنَّ بين الجملتين كمال الاتصال.

(ب)-أن يكون بينهما تباين تام، و ذلك بأن تختلفا خبرا وإنشاء مثل:

لاتسأل المرء عن حلاقته في وجهه شاهد من الخبر

أو بـالـأـلـاـ تـكـونـ بـيـنـهـمـ مـنـاسـبـةـ فـيـ الـعـانـيـ مـثـلـ: كـقـولـكـ عـلـيـ كـاتـبـ الـحـمـامـ طـائـرـ، وـيـقـالـ حـيـنـذـ إـنـ بـيـنـ الـجـمـلـتـيـنـ كـمـالـ الـانـقـطـاعـ.

(جـ)ـ أـنـ تـكـونـ الثـانـيـ جـوـابـاـ عـنـ سـؤـالـ يـفـهـمـ مـنـ الـأـوـلـيـ مـثـلـ:

جزـىـ اللـهـ الشـدـائـدـ كـلـ خـيـرـ عـرـفـتـ بـهـاـ عـدـوـيـ مـنـ صـدـيقـيـ

وـيـقـالـ حـيـنـذـ إـنـ بـيـنـ الـجـمـلـتـيـنـ شـبـهـ كـمـالـ الـاتـصـالـ .

5 - المساواة والإيجاز والإطناب

المساواة أن تكون المعاني بقدر الألفاظ، والألفاظ بقدر المعاني، لا يزيد بعضها على بعض مثل: وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم.

الإيجاز جمع المعاني المتکاثرة تحت اللفظ القليل مع الإبانة والإفصاح، وهو نوعان:

(أ) إيجاز قصر ، ويكون بتضمين العبارات القصيرة معاني قصيرة من غير حذف مثل قوله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} ¹⁹

(بـ)ـ إـيجـازـ حـذـفـ ، وـيـكـونـ بـحـذـفـ كـلـمـةـ أوـ جـمـلةـ أوـ أـكـثـرـ مـعـ قـرـيـنةـ تعـيـنـ الـمـحـذـوفـ مـثـلـ قوله تعالى: {يَوْمَ تَبَيَّضُ وُجُوهٌ وَتَسُودُ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرُ ثُمَّ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكُفُّرُونَ} ²⁰.

والكلمة المحذوفة إما حرف، وإما فعل، وإما اسم، والاسم المحذوف قد يكون مضافاً، أو موصوفاً، أو صفة.

¹⁹ سورة الأنعام، 82.

²⁰ سورة آل عمران 106.

الإطناب زيادة اللفظ على المعنى لفائدة ، فإذا لم تكن في الزيادة فائدة سميت "تطويلاً" إن كانت الزيادة غير متعلقة، " و حشو " إن كانت متعلقة، فالتطويل كما في قول عترة بن شداد :

حيث من طلل تقادم عهده ... أقوى و أفتر بعد أم الهيثم
و الحشو كما في قول زهير بن أبي سلمى :
و اعلم علم اليوم و الأمس قبله ... ولكنني عن علم ما في غد عمى ...
ويكون بأمور عدة منها:

(أ)- ذكر الخاص بعد العام للتبيه على فضل الخاص مثل: قال تعالى : {تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ
وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ} ²¹.

(ب)- ذكر العام بعد الخاص لإفاده العموم مع العناية بشأن الخاص مثل: وقال تعالى: {رَبُّ
اَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَرِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا
تَبَارَأً} ²².

(ج)- الإيضاح بعد الإبهام، لتقرير المعنى في ذهن السامع مثل قوله تعالى: {وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ
ذَلِكَ الْأَمْرُ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ} ²³.

(د)- التكرار لداع: كتمكين المعنى من النفس، وكالتفسير، وكطول الفصل مثل قول عترة بن شداد في بعض روایات معلقته

يَدْعُونَ عَنْتَرَ، وَالرَّمَاحُ كَانَهَا ... أَشْطَانُ بَئْرٍ فِي لَبَانِ الْأَدْهَمِ

يَدْعُونَ عَنْتَرَ وَالسَّيُوفُ كَانَا ... لَمْعُ الْبَوَارِقِ فِي سَحَابِ مُظْلِمٍ

²¹ سورة القدر 4

²² سورة نوح 28.

²³ سورة الحجر 66

(ه)- الاعتراض، وهو أن يؤتى في أثناء الكلام أو بين كلامين متصلين في المعنى بجملة أو أكثر لا محل لها من الإعراب . مثل: أَلَا زَعَمْتُ بِنُو سَعْدٍ بِأَنِّي ... - أَلَا كَذَبُوا - كَبِيرُ السنّ

فإني

و يجب أن يكون للبلاغ في الاعتراض غرض يرى إليه غير دفع الإيهام، فإن كان الغرض دفع الإيهام كان احتراسا.

(و)- التذليل، وهو تعقيب الجمل بجملة أخرى تشتمل على معناها توكيدا لها، و هو قسمان:

(1) جار مجرى المثل إن أستقل معناه و استغنى عما قبله. مثل:

ثُرُورٌ فَتَّى يُعْطِي عَلَى الْحَمْدِ مَالَهُ ... وَمَنْ يَعْطِ أَثْمَانَ الْمَحَمِدِ يُحَمِّدُ

(2) غير جار مجرى المثل إن لم يستغن عن عما قبله. مثل:

لَمْ يُقِيقْ جُودُكَ لِي شَيْئاً أَوْ مَلْهُ ... تَرَكْتِنِي أَصْحَبُ الدُّنْيَا بِلَا أَمْلَ

(ز)- الاحتراس، ويكون حينما يأتي المتكلم بمعنى يمكن أن يدخل عليه فيه لوم، فيفطن لذلك ويأتي بما يخلصه منه. مثل:

صَبَبْنَا عَلَيْهَا ظَالِمِينَ سِيَاطَنَا ... فَطَارَتْ بِهَا أَيْدِي سِرَاعٌ وَأَرْجُلٌ

ثالثا: علم البديع

عرفنا فـ^{فيها} سبق أن علم البيان وسيلة إلى تأدية المعنى بأساليب عدة بين تشبيه ومحاز وكناية، وعرفت أن دراسة علم المعاني تُعين على تأدية الكلام مطابقاً لمقتضى الحال، مع وفائه بغرض بلاغي يفهم ضمناً من سياقه وما يحيط به من قرائن.

وهناك ناحية أخرى من نواحي البلاغة، لا تتناول مباحث علم البيان، ولا تنظر في مسائل علم المعاني، ولكنها دراسة لا تتعذر تزيين الألفاظ أو المعانى بألوان بدعة من الجمال اللغظى أو المعنويّ، ويسمى العلم الجامع لهذه المباحث بعلم البديع. وهو يشتمل كما أشرنا على محسناتٍ لفظية، وعلى محسناتٍ معنوية، وسأذكر منْ كُلّ قسم طرفاً.

المحسنات اللفظية:

(1) الجناس هو أن يتشارب اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى. وهو نوعان:

(أ) تام : وهو ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة هي: نوع الحروف، وشكلها، وعددتها، وبنطقيها. مثل قوله تعالى: {وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ} ²⁴

(ب) غير تام: وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور المتقدمة. مثل:

وَسَمِيتُهُ يَحْيَى لِيَحْيَا فَلَمْ يَكُنْ إِلَى رَدِّ أَمْرِ اللَّهِ فِيهِ سَبِيلٌ

(2) الإقتباس هو تضمين النثر أو الشعر شيئاً من القرآن الكريم أو الحديث الشريف من غير دلالة على أنه منهما، ويجوز أن يغير في الأثر المقتبس قليلاً. مثل : قال عبد المؤمن الأصفهاني: لا تَعْرَّنَكَ مِنَ الظَّلَمَةِ كُثُرَةُ الْجَيُوشِ وَالْأَنْصَارِ {إِنَّمَا نُؤْخِرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ}.

(3) السجع هو يوافق الفاصلتين في الحرف الأخير ، وأفضلها ما تساوت فقره. مثل:

الْحُرُّ إِذَا وَعَدَ وَفَىٰ ، وَإِذَا أَعْنَانَ كَفَىٰ ، وَإِذَا مَلَكَ عَفَّاً.

المحسنات المعنوية:

(1) التورية هي أن يذكر المتكلم لفظاً مفرداً له معنian، قريب ظاهر غير مراد مثل: { وهو

الذى يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحته بالنهار}، وبعيد خفي هو المراد. مثل:

ياسيدا حاز لطفاً له البرايا عبيد

أنت الحسين ولكن جفاك فيما يزيد

(2) الطّباقُ هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام، وهو نوعان:

(أ) طباق الإيجاب: وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً. مثل: {وتحسهم أيقاظهم

وهم رقود}

(ب) طباق السلب: وهو ما اختلف في الضدان إيجاباً وسلباً. مثل: {ولكن أكثر الناس

لا يعلمون بظواهرها من الحياة الدنيا}

(3) المقابلة هي أن يؤتى بمعنىين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب. مثل:

{ فليوضحوا قليلاً ولبيكوا كثيراً }

(4) حسن التعليل هو أن ينكر الأديب صراحةً أو ضمناً علة الشيء المعروفة، ويأتي بعلة أدبية

طريفة تناسب الغرض الذي يقصد إليه. مثل:

وَمَا كُلْفَةُ الْبَدْرِ الْمُنِيرِ قَدِيمَةٌ ... وَلَكِنَّهَا فِي وَجْهِهِ أَثْرُ اللَّطْمِ

(5) تأكيد المدح بما يشبه الدّمّ وعكسه:

تأكيد المدح بما يشبه الدّمّ ضربان:

(أ) أن يستثنى من صفة ذم منافية صفة مدح مثل:

ولاعيب فيهم غير أن سيفهم بهنّ فلول من قراع الكتائب

(ب) أن يثبت لشيء صفة مدح، ويؤتى بعدها بأدلة استثناء تليها صفة مدح

آخر. مثل:

فتي كَمُلتْ أوصافه غير أنه جواد فما يُبقي على المال باقياً

تَأْكِيدُ النَّدْمِ بِمَا يُشَبِّهُ الْمَدْحُ ضُرْبَانٌ:

(أ) أن يستثنى من صفة مدح منافية صفة ذم. مثل: لا جمال في الخطبة إلا أنها طويلة في غير

فائدة

(ب) أن يثبت لشيء صفة ذم، ثم يؤتى بعدها بأداة استثناء تليها صفة ذم أخرى. مثل:

القوم سِحَّاجٌ إِلَّا أَنَّهُمْ جُبَانٌ.

(6) أسلوب الحكيم تلقّي المخاطب بغير ما يتربّقه، إما بترك سؤاله والإجابة

عن سؤال لم يسأله، وإما بحمل كلامه على غير ما كان يقصد، إشارة إلى أنه كان ينبغي

له أن يسأل هذا السؤال أو يقصد هذا المعنى . مثل قوله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ

هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجَّ .. }²⁵

أ - مراحل اعداد المواد

1 - اختيار المواد التعليمية

أ - المعايير في اختيار محتوى المواد التعليمية

قدم الخبراء مجموعة من المعايير التي يمكن أن يختار في ضوئها محتوى المنهج. إلا أنها

نؤثر الأخذ بمعايير نيكلاس لاختيار المحتوى إذ أنها أكثر صلة ببرامج تعليم اللغة الثانية.

ومن ثم أكثر إلتصاقاً بمجال التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. من المفروض مجموعة

من معايير لابد من الاهتمام بها، منها²⁶:

1. معيار الصدق: يعتبر المحتوى صادقاً عندما يكون واقعياً وأصيلاً وصحيحاً

عملياً، فضلاً عن تمشيه مع الأهداف الموضوعية.

²⁵ سورة البقرة 189.

²⁶ رشدي احمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومناهجه وأساليبه، (الربط: إيسيسكو، 1410 هـ/1989 م)، ص 66

2. **معيار الأهمية** : يعتبر المحتوى مهمّاً عندما يكون ذا قيمة في حياة الطالب.
3. **معيار الميل والاهتمامات**: يكون المحتوى متماشيا مع اهتمامات الطلاب.
4. **معيار قابلية للتعلم**: يكون المحتوى قابلاً للتعلم عندما يراعى قدرات الطلاب، متماشيا مع الفروق الفردية بينهم.
5. **معيار العالمية**: سيكون المحتوى جيداً عند ما يشمل أنماطاً من التعليم لا تعرف بالحدود الجغرافية بين البشر.

بـ طرق اختيار المواد الدراسية

هناك عدة أساليب يمكن لواضع المنهج اتباعها عند اختيار مواد اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى:²⁷

1. **المناهج الأخرى**: يمكن للمعلم أن يسترشد بمناهج تعليم اللغات الثانية. وفي هذه المناهج أن ينتقي المحتوى اللغوي في منهجه مع الأخذ في الاعتبار التفاوت بين طبيعة اللغتين وظروف البرامج.

²⁷ المرجع نفسه، ص: 67-68

2. **رأي الخبرير:** يمكن للمعلم أن يسترشد بآراء الخبراء سواءً أكانوا مختصين في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، أم كانوا معلمين أم كانوا لغوين أم تربويين، أم كانت له صلة وثيقة بالميدان. وفي هذه الحالة يمكن للمعلم أن يقدم تصوراً للخبرات التي يريد تزويد الطالب بها، أو الموضوعات التي يريد تعليمهم إياها. ثم يعرض هذا تصور على الخبراء لأخذ آرائهم فيه. وذلك من خلال مقابلة أو حلقة بحث أو غيرها.
3. **المسح:** ويقصد بذلك إجراء دراسة ميدانية حول خصائص الدارسين وتعرف ما يناسبهم من محتوى لغوي. كأن تجري دراسة حول الأخطاء اللغوية الشائعة في المستوى الابتدائي ثم تختار موضوعات النحو أو التراكيب التي تساعد على تلافي هذه الأخطاء أو علاجها.
4. **التحليل:** ويقصد بذلك تحليل المواقف التي يحتاج الطالب فيها للاتصال بالعربية. كأن ندرس مواقف الحديث الشفهي أو مواقف الكتابة بالعربية أو المواقف الوظيفية المناسبة للبرامج التخصصية.

ت - تنظيم محتوى المواد الدراسية

يقصد بتنظيم المحتوى، ترتيبه بطريقة توفر أحسن الظروف لتحقيق أكبر قدر من أهداف المنهج. يفرق الخبراء في طريقة تقديم المعرفة بين المعارف والحقائق والمفاهيم والتعيممات والمبادئ والنظريات. ويرون ضرورة اتباع المحتوى يتدرج بالطالب عند تعلمه هذه الأشكال المختلفة من المعرفة. حيث أفاد يبرون إلى تنظيم المحتوى لبنية المعرفة يشمل كلاً من:

- أ. تحديد التعليمات التي تشير إلى الإتجاه العام للبرنامج.

- ب. تحديد المفاهيم الأساسية التي تشمل عليها التعليمات المذكورة.
- ت. اختيار الحقائق التي توضح التعميمات والمفاهيم.
- ث. صوغ المبادئ أو بناء النظريات.²⁸

بينما هناك وأشار رشدي أحمد طعيمة على مركزات للتنظيم المادة مراعاة الآتي:

1. **التنظيم المنطقي**: وهو تقديم المحتوى مرتبًا في ضوء المواد ذاتها. أي مراعاة الترتيب المنطقي للمعلومات والمفاهيم بصرف النظر عن مدى قابلية الطلاب لذلك. وفي هذا التنظيم تراعي مبادئ التدرج من البسيط إلى المعقد، ومن السهل إلى الصعب، ومن القديم إلى الحديث... وهكذا
2. **التنظيم السيكولوجي** : وهو تقديم المحتوى في ضوء حاجات الطلاب وظروفهم الخاصة، وليس في ضوء طبيعة المواد وحدها. ولا يلتزم هذا التنظيم بالترتيب المنطقي للمادة.

ث - معايير في تنظيم المحتوى في المواد التعليمية

- وأما المعايير التي من المهم مراعاتها في تنظيم المحتوى، فهي ما يلي:²⁹
1. **الاستمرارية**: يقصد به العلاقة الرئيسية بين خبرات المنهج، بحيث تؤدي كل خبرة إلى إحداث أثر معين عند الطلاب تدعمه الخبرة التالية. إذا كان الحجاء السليم مهما فمن الطبيعي الاهتمام به، والتأكيد عليه ، وتنمية مهاراته على امتداد الزمن.

²⁸ رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص 206

²⁹ المرجع نفسه ، ص 69 :

2. **السابع:** ويقصد به بناء الخبرات فوق بعضها البعض، وأن يكون هناك تسلسل في عرض المهارات، وأن تستفيد كل منها مما سبقها تؤدي لما يلحقها.
3. **التكامل:** وهو العلاقة الأفقية بين الخبرات حيث يكمل كل منها الأخرى.

المبحث الثاني : الاتجاه الصحيح في تدريس البلاغة

أ - المنهج: من المفروض الاقتصار على الابواب التي لها علاقة بالتأكيد، وتكتب الجمل الفصيحة ونرتكز في البيان لا غيره

ب - الكتاب:

1. يجب أن يكون الكتاب بسيطاً للمنهج في اتجاهه وروحه، وألا يتخد منه المؤلفون معرضًا لإظهار علمهم واحاطتهم.

2. اتخاذ اللغة نفسها أساساً لدراسة القواعد، وذلك باختيار الأمثلة التي تتصل بالحياة اليومية، وتزود التلاميذ بألوان من الخبرات والثقافة.

ت - الطريقة: استخدم التعارف المعروفة لتسهيل الفهم والحفظ بينما هناك الأمثلة المتنوعة المختلطة عن أحوال اليومية عبر المبحث المعين.

المبحث الثالث: طريقة تدريس البلاغة

لا توجد طريقة مثابي لتدریس البلاغة على الإطلاق، فالمعلم هو سيد الموقف في كل الأحوال يختار الطريقة الملائمة لطلابه حسب ما يقتضي الموقف التدریسي، ولكن هناك من المعلمين من يختارون الطريقة الاستقرائية في تدریسهم للبلاغة، شأنها في ذلك شأن النحو أو الإملاء حيث يقوم المعلم بعرض الأمثلة، ثم يناقش، وبعد ذلك يستقرئ القاعدة من أفواه الطلاب.

ومنهم من يستخدم الطريقة القياسية، على التقىض من ذلك حيث يقوم المعلم بعرض القاعدة أولاً، ثم يقاس عليها أمثلة تخضع للقاعدة . ومنهم من يجمع بين الطريقتين، وللمعلم حق التصرف في ذلك حسب ما تقتضيه طبيعة كل درس.

ولكن اقترح بعض الخبراء في المناهج وطرق التدريس مجموعة من الخطوات تمكن المعلم من الاستئناس بها وهي كالتالي:

أولاً : التمهيد:

ويرى زقوت في هذه المرحلة أن يمهد المعلم لموضوع الدرس، وذلك بإثارة الطلاب وتشوييقهم من خلال مناقشة هادفة أو تشجيعهم على عرض بعض الصور البلاغية العامة ذات العلاقة بالدرس الجديد . ويرى " سمك " أن الخطوة الأولى لتدريس البلاغة أن يعد المعلم قبل الحصة النصوص الأدبية التي سيتخذها محوراً لدرسه، ويأتي المدرس بالنص الأدبي أو القطعة الأدبية، مكتوبة في بطاقات توزع على التلاميذ أو تكتب على سبورة إضافية بخط جميل، ثم تقرأ النصوص وتشرح شرحاً وافياً، يتناول تفسير المفردات الصعبة وتوسيع العبارات الغريبة.³⁰

ثانياً : العرض:

وفي هذه المرحلة يعرض المعلم النص الأدبي أو القطعة الأدبية أو الأمثلة والشواهد البلاغية التي تبدو فيها الألوان البلاغية الواضحة، وتقرأ من المدرس قراءة متقمص بها شخصية الكاتب في هدوئه، أو تساؤله أو تعجبه أو بأسه أو غضبه، ويتبعة الطلاب المحبدون للقراءة.

ثم معالجة الأمثلة أو النص الأدبي معالجة أدبية تهيء الأذهان، و تستثير الوجدان وتطرح جوانب التذوق في النص بحيث يشتراك المعلم في تصعيد هذه العملية.

³⁰ احمد المختندي، كلية الدعوة الاسلامية، طرابلس. 2000 ، ص 34

ويرى "الهاشم"³¹ أن الطالب إذا فهم أفكار الدرس البلاغي ومعانيه جيداً استطاع أن يتذوق الأسلوب البلاغي حيث الفهم وسيلة للتذوق .

ثالثاً: الربط والموازنة:

وفي هذه المرحلة يتم توجيهه الأسئلة للطلاب التي تقودهم إلى إدراك وجه الجدة في اللون البلاغي الجديد، مستعيناً بالربط بينها وبين ما مهد به من نظائرها في اللغة العادية، متبعاً طريقة الموازنة بين عبارة النص، وعبارة أخرى تؤدي المعنى.

و كذلك يتم في هذه المرحلة الكشف عن نواحي القوة والجمال في اللون البلاغي وأثر ذلك في نفس القارئ أو السامع، ويستمر في مناقشة الطلاب حتى يطمئن إلى أنهم قد لمسوا بأنفسهم روعة العبارة وتذوق جمالها.

رابعاً: استنباط القاعدة:

وفي هذه المرحلة ينبغي على المعلم عدم التسرع في استنباط القاعدة البلاغية والاعتماد على الطلاب في هذا الشأن، ويتم ذلك بعد مناقشة العديد من الأمثلة وبعد اطمئنان المعلم لفهم الطلاب الظاهرة البلاغية واستيعابها، يتم استنباط القاعدة . وهذه المرحلة تعتمد على ما سبقها من مراحل فإذا كانت المراحل السابقة مفهومة ومدركة لدى الطلاب، سهل عليهم استخراج واستنباط القاعدة البلاغية

خامساً: التطبيق:

لكي تثبت القاعدة البلاغية في أذهان الطلاب لابد أن يعد المعلم تدريبات كثيرة فيها عبارات بلاغية تضم صوراً متنوعة، تهيء الطلاب لاستنباط ما فيها من أوجه البلاغة، فضوء ما درسوه وفهموه فالتمرينات والتدريبات البلاغية الكثيرة تساعد الطلاب على تذكر ما درس لهم من أبواب البلاغة . ومع تكرارها تصبح معرفتهم بها أمراً قائماً على تذوق ما في النصوص الأدبية من جمال وكمال التعبير .

³¹ صاحب جواهر البلاغة



الفصل الثالث

منهجية البحث

أ - منهج البحث:

أولاً: نوع البحث

يقصد المنهج الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث هو المنهج التطويري والتجريبي من ضمن البحث الكمي، سمي هذا البحث بالكمي لأن البيانات تحتاج إليها الباحث يكون على صورة متنوعة أو يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

يسمى هذا البحث بالتطويري (R&D) وهو طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتائج معينة وتجربة فعالة.¹ وتصميم البحث والتطوير في مجال التربية يعني الإجراءات المستخدمة لتنمية الإنتاج التربوية وتصديقه أي بعبارة أخرى يتجه إلى التنمية والتصديق بمنتجاته التربوية.² ونتاج التربية الذي يريد الباحث تطويرها يشمل على المادة التعليمية المناسبة بالأهداف المدونة في كتاب للطلاب والمعلم.

وسمى هذا البحث بالتجريبي هو الملاحظة التي تقام على الحالة الصناعية حيث تجعلها الباحث وتنظيمها³.

أن تأخذ تأثيراً من المتغير المعين على المتغير الآخر بمراقبة مجهودة والتصميم المستخدمة لهذا البحث هو تصميم المجموعتين. يجري هذا البحث باستخدام الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وعلى هناك مجموعتين وهما المجموعة الضابطة والمجموعة

¹ Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D (Bandung: Alfabeta, 2007) Hal 297.

² Borg & Gall, 1983, Dalam Lia Yuliati, Pengembangan Model Pembelajaran Untuk meningkatkan kemampuan Mengajar Calon Guru Fisika. Jurnal Ilmu Pendidikan . Jilid 14. No 1, Pebruari 2007, Hal 33.

³ Furhan, Arif, Pengantar Penelitian dalam pendidikan (Surabaya: Usaha Nasional) 1998 Hal. 72

التجريبية. وفعالية استخدام المواد التعليمية العدة في تعليم البلاغة ستظهر في الاختبار القبلي والبعدى لجموعتين (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية).

ثانياً: نموذج التطوير

يراد به الاساس الادراكي المستخدمة لإرشاد عملية ما.⁴ أو تقليد ماثل لأى شيء يراد شرح عليه، وتستخدم بدلاً من الأصل في حالة تuder استحضاراً الأصل للشرح.⁵ وتحتار الباحث نوع من النموذج تاطويري الذي يتبع بالخطوات التطويرية للحصول على انتاج المادة التعليمية.

ثالثاً: اجراءات التطوير

تيسير هذه الإجراءات بمراحلين، أولاً: تطوير المادة التعليمية، ثانياً: تجربة انتاج التطوير.

رابعاً: تصميم المادة التعليمية وتطويرها

استخدم الباحث في تصميم المادة التعليمية وتطويرها النموذج لتطوير المادة التعليمية المعتمد على كتب البلاغة المنتشرة. سترتب الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: تعيين العناصير في معيار الكفاءة

في هذه المرحلة تقوم الباحث بتعيين العناصر في معيار الكفاءة التي لابد للطلبة استيعابها وتعلمها. لأن كل عنصر فيها يحتاج إلى نوع المادة المعينة في العملية التعليمية.

أضف إلى ذلك، قام الباحث في تعيينه أيضاً الاهتمام بالجانب:

1. المعرفية التي تشمل على معرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتقويم.
2. الوجданية التي تشمل على الاستجابة، والتذوق، والتقويم والتدخل.

⁴ Syaiful Sagala. Konsep dan Makan Pembelajaran (Bandung: Alfabeta, 2006) Hal 175.

⁵ أحمد زكي بدوى، قاموس المصطلحات الانجليزى-عربى. القاهرة: دار الغرب، 1980، ص 185.

3. المهارية التي تشمل على الحركة الأولى ونصف الروتيني.

الخطة الثانية: تعيين الكفاءة الأساسية

الكفاءة الأساسية هي تفسير معيار الكفاءة. وهي المعرفة والمهارة والموقف من معيار الكفاءة الذي لابد للطلبة استيعابها ليدل على أن التلميذ قد استوعب مستوى الكفاءة والمادة التعليمية. وأما طريقته بتقديم السؤال: ماهي القدرة التي لابد للطلبة من استيعابها للحصول على معيار الكفاءة؟ فالجواب عن هذا السؤال يرتب باستخدام المدخل الهرمي أي أن العلاقة بين الكفاءة الأساسية علاقة شرطية وتعني أن الكفاءة الأساسية الأولى لابد من تعليمها قبل التعلم الكفاءة الأساسية الثانية. فتعيين مستوى الكفاءة والكفاءة الأساسية يتطلب الآتي:

1. الترتيب المعتمد على مفهوم العلم ومستوى صعوبة المادة.

2. العلاقة بين معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية في مادة الدروس.

3. علاقتهما بين مادة الدروس.

الخطة الثالثة: تعيين المادة التعليمية

انطلاقاً بتنوع مستوى الكفاءة، تفرق المادة التعليمية إلى نوع المعرفة أو الوجودان أو المهارة. فالمادة من الجانب المعرفي تنقسم إلى أربعة أقسام وهي: الحقيقة والمفهوم والمبأ والإجراء. فالمادة على نوع المفهوم تمثل التعريف والحقيقة والمحظى الرئيسي. فالمادة على نحو المبدأ تمثل الحجة أو الدليل والرمز والرأي وغيرها. وأما المادة على النوع الإجرائي تتمثل الخطوات في عملية ما مرتبة. المادة على الجانب الوجوداني تشتمل على إعطاء الاستجابة والاستقبال (Appreciation) التدخل والتقويم. والمادة على الجانب المهاري تكون من الحركة الأولى ونصف الروتيني.

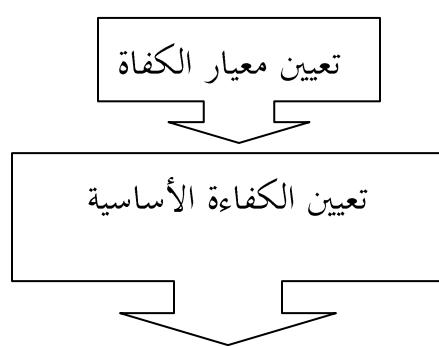
قام الباحث بتعيين الماده التعليمية التي تدفع إلى التحصيل على معيار الكفاءة، والكفاءة الأساسية بمراعاة مستوى معرفة الطلبة ومنافعه والتركيب العلمي ودقته ووسعه ذو علاقة بحاجة التلاميذ ومطالبة المجتمع، والفرصة الدراسية.

الخطوة الرابعة: تعيين خبرة التعلم

خبر التعلم هي أنشطة التعلم التي فعلها التلميذ للحصول على استيعاب الكفاءة الأساسية والمادة التعليمية. وهي النشاط الجسماني الذي فعله التلميذ في معاملته مع مصدر التعلم بوسيلة التعليم المتنوعة و يجعله نشيطا. واختيار الباحث خبرة التعلم التي تقتصر بالأمور الآتية منها: تتمركز على الطلبة، وحسب نوع الكفاءة التي أراد تحصيله، وتتنوع النشاطات، وتستخدم الوسائل المتعددة.

الخطوة الخامسة: المادة التعليمية

تعني المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديميه للطلبة بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهاريه، أو وجданية. وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في عام ما. وتتنوع صورة هذا المحتوى التعليمي فقد تكون مادة المطبوعة في الكتب والمقررات التعليمية أو على لوحات أو سبورات أو ملصقات، وقد يكون مادة مصورة كالصور الثابتة أو الأفلام، وقد يتخذ الأشكال أخرى من البسيط إلى المعقد، وقد تكون غير مألوفة للطلاب والمعلمين على حد سواء. واختار الباحث نوع المادة المجموعة والمطبوعة في كتاب تعليمي. وفي تصميم المادة التعليمية اعتمدت الباحث على كتب البلغة المنتشرة.





تيسير الباحث بتجربة إنتاج التطوير على المراحلتين، مرحلة التصديق والتثبت، ومرحلة التجربة الميدانية. تردد بمرحلة التصديق والتثبت تقديم إنتاج التطوير إلى الخبير في

مجال تعليم اللغة العربية للحصول على الاقتراحات والتعليقات والمداخلات حول إنتاج التطوير لإصلاحه. والتجربة الميدانية يعني تطبيق إنتاج التطوير في العملية التعليمية الذي يقوم الباحث نفسه. وتقديمه إلى مدرس البلاغة في المعهد السلفي دار الفلاح باتو جاوى الشرقي لتقديره.

بـ مجتمع البحث وعينته

إن مجتمع البحث في هذا البحث يعني جميع طلبة فصل الرابع معهد دار الفلاح من تاريخ 10 حتى 24 مارس 2013 . أما عينته فهم الطلبة في الفصل المذكور بعدد 24 طالبا

تـ متغيرات البحث

متغيرات البحث التي استطاع الباحث يصل إليها تنقسم على:

1. المتغير المستقل في هذا البحث هو اعداد المقرر البلاغة.
2. المتغير التابع في هذا البحث هو نتيجة التعليم لدى الطلبة قبل قبل التجربة وبعدها.

ثـ أدوات البحث

تستخدم الباحث في هذا البحث أهم أدوات جمع البيانات المطلوبة هي:

1. الملاحظة

يعني أداة من أدوات البيانات بأن تلاحظ وتسجل ويكتب الباحث كل الظواهر

المترابطة بموضوع البحث، أو الملاحظة والكتابة عن الظواهر المنظورة.⁶

⁶ Sukardi, Methodologi Penelitian Pendidikan: Kompetensi dan Praktiknya, Jakarta: PT Bumi Aksara,2002, Hal 12. Dan Hadi, Sutrisno, Methodologi Riset (Yogyakarta, Andi Offset, 1990), Hal 136.

وهي وسيلة من وسائل تجميع البيانات، ذلك لأنها تسهم إسهاماً أساسياً في البحث الوصفي.⁷ أما البيانات التي يحتاجها الباحث بهذه الأداء هي عن بيئة المعهد ووسائل عملية التعليم فيها.

2. المقابلة

هي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص تطرح الباحث في خالما عليهم أسئلته، ويتم تسجيل إجاباتهم عن تلك الأسئلة المطروحة.⁸

3. الإختبار

تأسساً مما استخدمه الباحث في تصميم التجربة وهي (*Pretest-Posttest Control Group*) تأسساً مما استخدمه الباحث في تصميم التجربة وهي (*Design*). فاستخدم الباحث الاختبار الذي رتبه الباحث. وظيفة الاختبار هي جمع البيانات التي تتعلق بمعرفة كفاءة الطلبة ويكون في بداية الفترة الإجرائية الذي سمي بالاختبار القبلي، وفي آخر كل الدور سمي بالاختبار البعدي.

والمهدف من الاختبار القبلي هو معرفة إلى كفاءة الطلبة في آخر الدور.⁹ وتصنيف

الاختبار يعتمد على الخطوات العادلة وهي: الاعداد والاختيار المادة تعين نوع الاختبار وتعين عدد البنود الأسئلة وترتيب الأسئلة على أساس إنتاج الأسئلة.¹⁰

والبيانات المرجوة تتناولها من الاختبار هي الكفاءة الأولية للطلبة عن البلاغة وكفاءتهم بعد أن يستخدموها تعليم البلاغة.

⁷ Ibid, Sukardi. Hal 13.

⁸ منظر الصامن، أساسيات البحث العلمي، ط. الأولى، (عمان: دار المسيرة، 2007) ص 96

⁹ Sugiyono, Meode Penelitian Kuantitatif dan kualitatif dan R&D, (Bandung,Alfabeta, Cet. 17, 2012) Hal 300.

¹⁰ المرجع نفسه.

جدول 1

معيار نتيجة الامتحان

الرقم	التقدير	فترة نسبة المغوية (%)
1	ممتاز	100-90
2	جيد جدا	90-70
3	جيد	69-60
4	مقبول	59-40
5	راسب	39-0

ج - مصادر البيانات

والبيانات التي جمعتها الباحث لهذا البحث هي كتاب جواهر البلاغة والوثائق لعملية تعليم المواد التعليمية حول البلاغة على سبيل المثال بيانات الخطة التعليمية وعمليتها وتقويمها ونتائجها.

تقصد بالمصادر البيانات موضوع البحث حيث تناول منه البيانات.¹¹ والذي يكون في معهد دار الفلاح باتو، أستاذ بلاغة وطلبة في الفصل الرابع وهو المجموعة الضابطة وفي نفس الوقت تكون المجموعة التجريبية من تاريخ 24-10 مارس 2013. والوثائق

¹¹ Arikunto,Suharsimi, Prosedur Penelitian suatu Pendekatan Praktek, Jakarta, Rineka Cipta, 1998 hal 107.

المترتبة بتعليم البلاغة في المعهد المقصود على سبيل المثال الجدول الدراسي وكشف الحضور والمنهج.

ح -أسلوب تحليل البيانات

تقصد بتحليل البيانات هو عملية ترتيب وتنظيم البيانات وتنسيقها وتشخيصها في مجموعة من المجموعة المعينة، وهذه العملية إبانة جمع البيانات عند ترك الباحث ، ميدان البحث، لذلك اجبر للباحث جهدا تاما في عملية البحث.

بعد من جمع البيانات السابقة، يستخدم الباحث الأسلوب التطويري لإعداد المادة الدراسية المستمدة من علم البلاغة.

والأسلوب الوصفي التحليلي لبيان آراء الطلبة، ويستخدم الباحث في هذه الدراسة التحليلي الكمي، لذلك كانت الاجراءات البحث تحتاج إلى الإقامة بالتعديد والحساب، ويعرض أيضا فيه الجدول.

لتحليل البيانات الكمية بالمتغيرتين يستعمل الباحث التحليل الاحصائي الاستدلالي (Analysis Statistic Inferensial)، كما قال احمد بدر :

الاستدلالي فهو يتضمن عملية معاينة Sampling) والتي سبقت الاشارة إليها، أي اختبار جماعة صغيرة تمثل المجتمع الكبير (Population Universe) المختارة منه.¹²

بينما قال بامبانج ستيابودي: يستعمل التحليل الاحصائي الاستدلالي بتطويع البيانات من متغيرتين أو أكثر، إما الاحصائي المعام (Non-Paramaterik) أو غير المعام

¹³ وإذا أردنا الحصول إلى المقاربة بين العيدين الفارقين فنستعمل Paramaterik)

¹² احمد بدر، المرجع السابق، ص 363

¹³ Setiyadi, Bamabang, Metodologi Penelitian Untuk Pengajaran Bahasa Asing, (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2006), Hal 93.

اختبار T للمجموعة المستقلة (*Independent Groups T-Test*)¹⁴ كما قال أنس

سوديجونو بأن الاختبار T هو الاختبار الاحصائي لاختبار الفرض الصافي هل هو

¹⁵ صحيح زائف

وفي هذه الحالة تستخدم الباحث أسلوب تحليل البيانات عن نتيجة تعلم الطلبة التي

تتجلى من فروق المقياس المعدي لنتيجة الطلبة حتى تختبر فروض البحث تؤخذ مستوى الفروق (0) في المائة، ولتحليل المستوى فروق نتيجة التعلم للاختبارين يقوم الباحث على

الرمز التالي:

¹⁶ أ. نطلب قيمة المتوسط لكل المجموعة بالرمز المتوسط

$$\bar{X} = \frac{\sum X}{N}$$

البيانات :

X : المتوسط

$\sum X$: مجموعة النتيجة

N : عدد العينات

ب. وبعد ذلك نطلب قيمة الانحراف المعياري بين قيمة المتوسط في القبلي

وقيمة المتوسط في القبلي باستخدام الرمز¹⁷

$$Md = \sqrt{\frac{\sum D}{N}}$$

البيانات

Md : المتوسط من الفروق بين النتيجة القبلي والبعدي

¹⁴ Ibid, Hal 95.

¹⁵ Sudijono, Anas, Meodologi Peletian Pendidikan, Jakarta, BUMI AKSARA, 2007, Hal 88.

¹⁶ Sukardi, Metodologi Penelitian Pendidikan, Jakarta, Bumi Aksara, 2007, Hal 88.

¹⁷ Sukardi, Metodologi Penelitian Pendidikan, Jakarta, Bumi Aksara, 2007, Hal 89.

N : عدد العينة

$\sum D$: مجموعة الفروق بين نتيجة القبلي والبعدي الذي يستطيع أن يعرف بالرمز:

$$\sum D = X - Y$$

X : المتوسط لنتيجة البعدى

Y : المتوسط لنتيجة القبلي

أ. نطلب مستوى الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي بالرمز:

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}}$$

الرمز السابق أحد الرموز الاحصائية المستخدمة لمعرفة الصواب أو الخطأ ففرض صفر الذي يقول أن يعرف مستوى الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي ، ومتى تتحقق بعد ذلك نتيجة مستوى الفروق بقيمة (T-test).

خ - مراحل تنفيذ الدراسة

هذه الاجراءات يقوم الباحث بتنفيذها بالخطوات الآتية:

1. مراحل تنفيذ البحث التطويري

أ - تحديد المشكلات

ب - جمع البيانات

ت - اعداد المادة التعليمية المستمدۃ في البلاغة.

ث - مراجعة الخبير حول اعداد المواد التعليمية.

ج - تصحيح المادة السابقة في اعدادها.

ح - تطبيقها لفئة قليلة من الطلبة.

- خ - مراجعة الخبير حول اعداد المواد التعليمية للمرة الثانية.
- د - تصحيحها للمرة الثانية.
- ذ - تطبيقها لفئة قليلة من الطلبة.
- ر - مراجعة الخبير حول اعداد المواد التعليمية للمرة الثالثة.
- ز - تصحيحها للمرة الثالثة.
- س - طباعة المادة التعليمية بعد أن أصبحت قابلة للاستخدام لجمع الفصل الرابع معهد دار الفلاح في العام الدراسي 2013 م.

2. مراحل التنفيذ البحثي التجاري

1) مراحل الاعداد

- أ - يقوم الباحث بالدراسة الأولية لمعرفة خصائص معرفة الطلبة، واحتياجهم.....
- ب - تحديد وتعيين الجموعة الضابطة والجموعة التجريبية بحثهم الباحث.
- ت - تصميم الباحث التحضير وخطة الدراسة قبل أن تبدأ عملية التعليم التجاري لي تكون موجهة في إجراءات التعليم.
- ث - تصميم الباحث إجراءات التعليم.
- ج - تصميم الباحث التحضير وخطة الدراسة قبل أن تبدأ عملية التعليم التجاري لي تكون موجهة في اجراءات التعليم.
- ح - تصميم الباحث اجراءات التعليم.

2) مرحلة التجربة

- أ) يأخذ الباحث نتيجة الاختبار القبلي قبل تعليم البلاغة بكتاب التيسير في البيان.

ب) تعليم المواد التعليمية بكتاب التيسير في البيان لمجموعة التجربة
ت) يقوم الباحث باللاحظة بالدقة من خلال تطبيق المواد التعليمية بكتاب التيسير في
البيان.
ث) يقوم الباحث بالاختبار البعدى لمجموعة التجربة.

٣) التصحيح والتقدير والنتيجة

بعد انتهاء الطلبة من الامتحان ويجمع الباحث البيانات في الإجابة فيبدأ الباحث في تصحيحها. وكل من البنود بتقدير الدرجة حتى وجد الطالب المختبر قادرا على إجابة الأسئلة المطروحة بإجابة صحيحة كل بند فتكون تقييم الدرجة (100) وما أدناها.

د - هيكل البحث

يتضمن هيكل البحث على خمس فصول وهي يشرح الباحث الفصل الأول الإطار العام والدراسات السابقة. وفي الفصل الثاني يشرح الباحث عن الإطار النظري وفي الفصل الثالث يشرح الباحث منهجه البحث. وفي الفصل الرابع يشرح الباحث عرض البيانات وتحليلها ومناقستها والفصل الخامس عن نتائج البحث والتوضيحات والمقررات.



الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أولاً - عرض البيانات

أ - نبذة تاريخية عن ميدان البحث

1 - اسم المعهد وموقعه وتاريخ تأسيسه

هو أحد المعاهد الإسلامية الموجودة في مدينة باتو جاوى الشرقية تحت رئاسة وزارة الشؤون الدينية في إندونيسيا. ويقع في شارع فيرونويودو – جونريجو – باتو. انشأ هذا المعهد سنة 2006م في أول مرة بعد التعرف و الموافقة بين مدير العام معه د ”دار الفلاح“ أستاذ محمد شفاء الدين و م مؤسس معه د ”دار الفلاح“ الحاج سليمان جيتور (شخص من الأغنياء الذي لديه همة عالية لنشر الإسلام) كما العادة من المعاهد الأخرى وكان هدف تأسيس هذا المعهد هو تحقيق تحرير الشباب المسلمين الذين لديهم الفكر الذكي ، والتفقه في الدين، والأخلاق الكريمة. لذلك لديه شعار: الأخلاق المحمودة والجسم السليم والمعرفة الواسعة. ولتحقيق ذلك المدف والشعار يطبق هذا المعهد نظام مشترك بين السلف (المعهد ال سلفي) والحديثة (المعهد العصري). فتدرس فيه أنواع العلوم الدينية منها القرآن الكريم و التجويد والأخلاق و العقيدة و الفقه و النحو و الصرف وغير ذلك.

2 - المدير والمدرسوون والطلبة في هذا المعهد

مدير عام هذا المعهد أسمه أستاذ محمد شفاء الدين و لهذا المعهد مدرسون و مدرسات. و عدد المدرسين فيه 21 مدرسا، إن الطلبة لهذا المعهد عددهم 90 طالبا. تقييم الطلبة إلى خمسة فصول بأربعة مراحل التعليم، الفصل الأول له فصلان (فصل للطلاب و فصل للطالبات) وأما الفصل الثاني والثالث والرابع كل منها فصل واحد.

المجدول 2

الطلبة في معهد "دار الفلاح" الإسلامي باتو

الرقم	الفصل	النوع		العدد
		الطلاب	الطالبات	
1	الفصل الأول أ - ب	8	16	24
2	الفصل الثاني	10	15	25
3	الفصل الثالث	7	14	21
4	الفصل الرابع	7	13	20
المجموعة				90

بـ. إجراء إعداد المواد المعدة

في عملية إعداد المواد في تعليم البلاغة لدى الطلبة للمعهد السلفي بدأ الباحث بالبحوث عن المواد المقصودة من حيث القواعد والأمثلة المناسبة لمستوى المتوسط.

هذه العملية قد استخدم الباحث الخطوات التالية:

1. اكتشاف واطلاع الكتب المتضمنة لموضوعات عن البلاغة التي يحتاج إليها عند عملية الإعداد. والكتب التي اطلع عليها الباحث هي: قواعد اللغة العربية لحفني بك ناصف و محمد بك دياب والشيخ مصطفى طموم و محمود أفندي عمر و سلطان بك محمد، البلاغة العربية أنسها، وعلومها، وفنونها لعبد الرحمن حسن جنكة الميداني، منهج البحث البلاغي لدكتورة عائشة حسين فريد، حلية اللب المصنون شرح الجواهر البلاغي.

2. تحكيم عن الخبير

قد استحصلم الباحث بعد إعداد مادة البلاغة خاصة في علم البيان وطلب منهم التصحيح والتوصيب مع الملاحظة للمادة المصممة.

فقام الخبير بتصحيح المادة البلاغة في قسم العلم البيان التي اعدها الباحث، ومضمون النتيجة التصحيح فيما يلي:

- أ - صحة الكتابة
- ب - ترتيب الأرقام
- ت - الاعتناء بالهدف
- ث - التناسب في مرحلة الطلبة والمادة المصممة
- ج - الجودة في اختيار أنواع التدرييات

ثم قام الباحث بتصحيح الأخطاء الإملائية واللغوية في المادة المطروحة لنستفيد فيما بعد.

أ. مواصفات المواد المعدة

المادة المعدة لها مواصفات وهي:

- 1 - اعتمدت هذه المادة المعدة على موضوعات مخصوصة.
- 2 - عرضت هذه المادة المعدة نصاً لغويًا متكملاً ومصحوبًا بالإمثلة في فهم النص المقرأ.
- 3 - تحتوي هذه المادة المعدة على المفردات للنص لتنهيل على الطلبة.
- 4 - في هذه المادة المعدة جدول للأمثلة المتنوعة مع توضيح مختصر.
- 5 - في هذه المادة المعدة تدريبات حيث يكتسب الطلبة الإحساس البلاغي والأدبي.

ب. محتويات المواد المعدة

يقدم الباحث محتوى المادة المعدة مطبوعاً وموزعاً إلى الطلبة في مدرسة الدينية معهد

دار الفلاح الفصل الرابع على صورة التجربة . ومظهر المادة المعدة في تعليم البلاغة تتكون

من:

1. غلاف الكتاب.

2. محتويات الكتاب:

علم البيان (التشبيه) : القاعدة الشرح نموذج ❖

الجواب تمرينات

أقسام التشبيه : القاعدة الشرح نموذج ❖

الجواب تمرينات

تشبيه التمثيل : القاعدة الشرح نموذج ❖

الجواب تمرينات

التشبيه الضمني : القاعدة الشرح نموذج ❖

الإجابة تمرينات



أغراض التشبيه : القاعدة الشرح نموذج
الإجابة تمرينات



التشبيه المقلوب : القاعدة الشرح نموذج
الإجابة تمرينات



الحقيقة والمجاز (المجاز اللغوي): القاعدة الشرح نموذج
الإجابة تمرينات



الاستعارة التصريحية والمكثنة: القاعدة الشرح نموذج
الإجابة تمرينات



تقسيم الاستعارة إلى أصلية وتبعة: القاعدة الشرح نموذج
الإجابة تمرينات



تقسيم الاستعارة إلى مرشحة و مجردة مطلقة: القاعدة الشرح نموذج
الإجابة تمرينات



الاستعارة التمثيلية: القاعدة الشرح نموذج
الإجابة تمرينات



الجاذر المرسل : القاعدة الشرح نموذج
الإجابة تمريرات



الكلنائية : القاعدة الشرح نموذج
الإجابة تمريرات

3. مواد المعدة في البلاغة (علم البيان)¹
 ثانياً: تحليل بيانات الاستبيانات من الخبراء (الصدق) ومناقشتها
- أ. تحليل جودة إعداد المواد المعدة في تعليم البلاغة
 لمعرفة جودة إعداد المواد المعدة في تعليم البلاغة للمعاهد السلفية خاصة في المعهد دار الفلاح باتو قد استخدم الباحث الاستبيانات التي يقدمها إلى الخبراء وجمع البيانات منها ، كان الخبر الأول الشيخ كياهي أحمد يسir الحاج والخبر الثاني الشيخ كياهي علي فتاح يعقوب كلاهما أستاذان في اللغة العربية وآدابها ومدرسا في مادة البلاغة فوق 20 سنة وهم من كبار الأساتذة والكتاب في المعهد حاجين مرقايا صافاطي جاوي الوسطى.
 رأى الشيخ كياهي أحمد يسir أن المواد المعدة في علم البيان مناسبة ولا تقتصر فلا بأس لدى المعلم الجديد التعليم بها، وفي إعدادها لابد مراعاة الجوانب الثقافية للطلاب ونفسياتهم.
 ولتحقيق ما أعد الباحث لإعداده طرح استبيان له وهي:

المجدول 3

استبيان الخبر الأول

¹ انظر في الملاحق

النتيجة					العناصر للمدة	الرقم
5	4	3	2	1		
			✓		الوضوح في المدف	1
		✓			الترتيب في تقديمها	2
		✓			الجذابية	3
		✓			المعاملة	4
	✓				التكامل في المعلومات التعليمية	5
		✓			السهولة في التعليم	6
		✓			الملازمة لمستوى الكفاءة الأساسية	7
		✓			الملازمة لمستوى الطالب	8
	✓				الملازمة للحاجة إلى المادة التعليمية	9
	✓				الصلة بين المادة	10
	✓				مقرؤية المادة	11

	✓				صدق المادة التعليمية	12
	✓				وسع المادة ودقتها	13
	✓	✓			مستوى صعوبة المادة	14
		✓			استخدام الحروف من نوعها ومقاييسها	15
		✓			الترتيب في الرسم	16
			✓		الأمثلة	17
			✓		الغلاف	18

أما تحكيم عن الخبر الثاني الشيخ كياهي علي فتاح يعقوب هو:

جدول 4

استبانة الخبر الثاني

النتيجة					العناصر للمدة	الرقم
5	4	3	2	1		

✓					الوضوح في المدف	1
✓					الترتيب في تقديمها	2
✓					الجذابية	3
	✓				المعاملة	4
	✓				التكامل في المعلومات التعليمية	5
✓					السهولة في التعليم	6
✓					الملازمة لمستوى الكفاءة الأساسية	7
✓					الملازمة لمستوى الطلاب	8
✓					الملازمة للحاجة إلى المادة التعليمية	9
✓					الصلة بين المادة	10
✓					مقرؤية المادة	11
✓					صدق المادة التعليمية	12
✓					وسع المادة ودقتها	13

✓					مستوى صعوبة المادة	14
✓					استخدام الحروف من نوعها ومقاييسها	15
✓					الترتيب في الرسم	16
✓					الأمثلة	17
✓					الغلاف	18

جدول 5

نتائج استبيانه عن آراء الخبراء

في المواد المعدة في تعليم البلاغة

الرقم	فئة النتائج	تقدير
1	10-9	جيد جدا
2	8-7	جيد
3	6-5	مقبول
4	4-3	ناقص
5	2-1	دون الناقص

جدول 6

المقارنة بين نتيجة استبيانه عن آراء الخبرير

في المواد المعدة في تعليم البلاغة

التقدير	النتيجة			العناصر للمادة	الرقم
	المجموعة	الخبرير الثاني	الخبرير الأول		
جيد	7	5	2	الوضوح في الهدف	1
جيد	8	5	3	الترتيب في تقديمها	2
جيد	8	5	3	الجذابية	3
جيد	7	4	3	المعاملة	4
جيد	8	4	4	التكامل في المعلومات التعليمية	5
جيد	8	5	3	السهولة في التعليم	6

جيد	8	5	3	الملائمة لمستوى الكفاءة	7
جيد	8	5	3	الملائمة لمستوى التلاميذ	8
جيد جداً	9	5	4	الملائمة بالحاجة إلى المادة التعليمية	9
جيد جداً	9	5	4	الصلة بين المادة	10
جيد جداً	9	5	4	مقرؤية المادة	11
جيد جداً	9	5	4	صحق المادة التعليمية	12
جيد جداً	9	5	4	وسع المادة التعليمية	13
جيد	8	5	3	مستوى صعوبة المادة	14
جيد	8	5	3	استخدام الحروف من نوعها ومقاييسها	15
جيد	8	5	3	الترتيب في الكتابة	16
جيد	7	5	2	الصورة	17
جيد	7	5	2	الغلاف	18

ب. مناقشة بيانات الاستبانة من الخبراء (الصدقية)

قد رأينا النتيجة من الاستبانة المقدمة من الخبراء في جدول 6:

1. يصل كل التقريرات على الدرجة جيد.
2. من ثم نستطيع أن نست婢ط من هذه البيانات أن جودة إعداد المواد في تعليم البلاغة هي في تقدير جيد يعني صالح للاستخدام في عملية تعليم وتعلم في مادة البلاغة خاصة واللغة العربية عامة للطلبة معهد دار الفلاح باتو.

ت. تحليل الاختبار القبلي

يتيقن الباحث أن كفاءة الطلبة في القراءة باللغة العربية ما زالت ضعيفة حسب العرف

في المعهد السلفي. ويحاول في ابتداء دراسته بتقديم الاختبار القبلي، هذه الاختبار الذي يلقي الباحث للطلبة في أول مرة، أي قبل عملية البحث لمعرفة كفاءة الطلبة في البلاغة.

وكان هذا البحث هو الدراسة التجريبية وفي تصميم هذا البحث كان الباحث

يستخدمن طرق المجموعة الواحدة. يستخدم الباحث نفس التلاميذ في تجربته وهو يقارن

بتلخيصهم في ظروف مختلفة. حصيلتهم في استخدام المواد المعدة في تعليم البلاغة وحصيلتهم بعد استخدامه. والنتيجة المتحصل عليها من الاختبار القبلي هي كالنتيحة الضابطة.

والأسئلة المقدمة إلى الطلبة في الاختبار القبولي لم تساو الأسئلة في الإختبار البعدي

ولكن متساوية في درجة الصعوبة. وقدف هذه الأسئلة لمعرفة الفرق بين الكفاءة الطلبة في فهم البلاغة قبل استخدام المواد المعدة في تعليم البلاغة في عملية التعليم والتعلم بعده.

والأسئلة الإختبار القبلي هي:

المجازُ اللّوّيُّ: هُوَ الْفَظُّ الْمُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ مَا وُضِعَ لَهُ لِعَلَاقَةٍ مَعَ قَرِينَةٍ مَانِعَةٍ مِنْ إِرَادَةِ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيِّ. وَالْعَلَاقَةُ بَيْنَ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيِّ وَالْمَعْنَى الْمَجازِيِّ قَدْ تَكُونُ الْمُشَابَهَةَ، وَقَدْ تَكُونُ غَيْرَهَا، وَالْقَرِينَةُ قَدْ تَكُونُ لِفَظِيَّةً وَقَدْ تَكُونُ حَالَيَّةً.

- 1 - استعمل الأسماء الآتية استعمالاً حقيقياً مرةً ومجازياً أخرى لعلاقة المشابهة:
البرقُ - الريحُ - المطرُ - الدررُ - الشعلُ - النسُرُ - النجومُ - الحنظلُ.
- 2 - استعمل الأفعال الآتية استعمالاً حقيقياً مرةً ومجازياً أخرى لعلاقة المشابهة:
غرقَ - قتلَ - مزقَ - شربَ - دفنَ - أراقَ - رمى - سقطَ.
- 3 - ضع مفعولاً به في المكان الخالي يكون مستعملاً استعمالاً مجازياً، ثم اشرح العلاقة والقرينة:
أحيا طلعتُ حربٍ ... نثرَ الخطيبُ ... زَرَعَ المُحْسِنُ ...
قومَ المعلمُ ... قَاتَلَ الْكَسْلَانُ ... حاربَتْ أوربا ...
- 4 - ضع في جملةٍ كلمةً "أذنٌ" لتدلّ على الرجل الذي يميل لسماع الوشایاتِ، وفي جملةٍ أخرى كلمةً "يمينٌ" لتدلّ على القوة، ثم بيّنِ العلاقة.
- 5 - كونْ أربع جملٍ تشتملُ كلًّ منها على مجازٍ لغويٍّ علاقته المشابهة.

جدول 7

نتائج الطلاب في الاختبار القبلي

التقدير	النتيجة				الرقم
	الجملة	القواعد البلغية	فهم الـ نص	الأدبي	
جيد جداً	21	11	10	1	

جيد جدا	20	11	9	2
جيد جدا	20	10	10	3
جيد جدا	21	9	12	4
جيد جدا	19	10	9	5
جيد جدا	19	9	10	6
جيد فقط	18	8	10	7
جيد جدا	22	9	13	8
جيد جدا	24	12	12	9
جيد جدا	21	9	11	10
جيد جدا	21	10	11	11
جيد جدا	21	10	11	12
جيد جدا	19	8	11	13
جيد جدا	20	10	10	14
جيد جدا	22	12	10	15
جيد جدا	21	9	12	16

جيد جدا	21	11	10	17
جيد جدا	23	10	13	18
جيد جدا	22	10	12	19
جيد جدا	19	9	10	20
	413	198	216	الجملة
	20,65	85,9	10,8	المعدل

جدول 8

تقدير نتائج الطلبة في الاختبار القبلي

النسبة المئوية	عدد الطلبة	مسافة تحديد النتيجة	التقدير	الرقم
-	-	30-25	ممتاز	1
%95	19	24-19	جيد جدا	2
%5	1	18-13	جيد	3
-	-	16-7	مقبول	4

-	-	6-1	ضعيف	5
%100	20		الجملة	

يتضح من هذين الجدولين أن طالباً أو 5% من الطلاب في المستوى: جيد و 19 طالب 95% في المستوى جيد جداً. ولا أحد منهم في مستوى ضعيف ومقبول وممتاز ومعدل

نتيجتهم $M = \frac{\sum x}{N_2} = \frac{413}{20} = 20,65$. اعتماداً بالقيمة الموجودة في حدول 2 نعرف أن كفاءة الطلبة في الفصل الرابع في المعهد دار الفلاح باتو في فهم البلاغة على مستوى جيد جداً.

رابعاً: تطبيق تدريس علم البيان باستخدام المواد المعدة في الفصل الرابع بمعهد دار الفلاح باتو.

بعد أن نال الباحث النتائج من الاختبار القبلي فيحاول أن يطبق تدريس علم البيان باستخدام المواد المعدة . ويهدف عن هذا التطبيق إلى معرفة صدق الفروض المقدمة في هذا البحث أن استخدام المواد المعدة لها فعالية كبيرة لدى الطلبة في فصل الرابع.

أجري هذا البحث في ستة لقاءات، في اللقاء الأول الاختبار القبلي، وسائر اللقاءات عملية التدريس باستخدام المواد المعدة، ثم اللقاء الأخير عقد الاختبار البعدي وإعطاء الاستبانة للطلبة. والخطوات التي فعلها الباحث في عملية التعليم والتعلم في علم البيان فيما يلي:

الخطة الدراسية في تعليم علم البيان باستخدام المواد المعدة (اللقاء الثاني)

خطة التدريس

المؤسسة : معهد دار الفلاح الاسلامي باتو

المادة : البلاغة

المستوى : المتقدم

الموعد : ساعة واحدة

المدرس : محمد أغوس جوهري

أ - معيار الكفاءة

فهم المقرر من خلال المحاضرة و الحوار حول موضوع التشبيه

ب - الكفاءة الأساسية

تعيين النص من القاعدة والنماذج مع التمارينات من خلال المحاضرة حول موضوع التشبيه

ج - طريقة التدريس

النحو والترجمة

د - خطوات التدريس

الرقم	النشاطات	الموعد
	المقدمة	
1	<p>التقدير المبدئي وإثارة الدوافع</p> <p>سؤال الطلبة حول الموضوع " التشبيه "</p> <p>شرح أهداف التعليم</p>	دقيقتين

النشاطات الرئيسية	
30 دقيقة	● يشرح المعلم للطلاب المعلومات من ضمن المواد المعدة
30 دقيقة	● يسقّع الطلاب الحاضرة ويكتبون من خلال المسجل
10 دقيقة	● الذي أعده المعلم
15 دقيقة	● يسأل المعلم حول الموضوع التي سمعه الطلاب وكذا معناه
3 دققيتين	<ul style="list-style-type: none"> ● يترجم الطلاب بعض العبارات المسموعة ● يشرح المعلم المادة شرحا مختصرا (الخلاصة)
	الخاتمة
	<ul style="list-style-type: none"> ● أداء التقويم ● إعطاء الواجبات المنزلية

٥ - مصادر التدريس ووسائله

المادة المعدة، المسجل.

و - التقويم

نوع التقويم	اعراض النجاح
شفوي	فهم المقرأ ويستطيع الجواب بإتيان

السؤال	
شفويا	ترجمة النص من المواد المعدة صحيحة

الخطة الدراسية في تعليم علم البيان باستخدام المواد المعدة (اللقاء الثالث)

خطة التدريس

المؤسسة : معهد دار الفلاح الاسلامي باتو

المادة : البلاغة

المستوى : المتقدم

الموعد : ساعة واحدة

المدرس : محمد أغوس جوهري

ز - معيار الكفاءة

فهم المقرأ من خلال المحاضرة و الحوار حول موضوع أقسام التشبيه

ح - الكفاءة الأساسية

تعيين النص من القاعدة والنموذج مع التمارين من خلال المحاضرة حول موضوع التشبيه

ط - طريقة التدريس

النحو والترجمة

ي - خطوات التدريس

الموعد	النشاطات	الرقم
	المقدمة	
دقيقتين	<p>التقدير المبدئي وإثارة الدوافع</p> <p>سؤال إلى الطلبة حول الموضوع "أقسام التشبيه"</p> <ul style="list-style-type: none"> ● شرح أهداف التعليم 	1
	النشاطات الرئيسية	
30 دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> ● يشرح المعلم للطلاب المعلومات من ضمن المواد المعدة 	
30 دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> ● يسقّع الطلاب الحاضرة ويكتبون من خلال المسجل الذي أعدد المعلم 	
10 دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> ● يسأل المعلم حول الموضوع الذي سمعه الطلاب وكذا معناه 	2
15 دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> ● يترجم الطلاب بعض العبارات المسموعة 	
3 دقيقتين	<ul style="list-style-type: none"> ● يشرح المعلم المادة شرعاً مختصراً (الخلاصة) 	
	الخاتمة	
	<ul style="list-style-type: none"> ● أداء التقويم ● إعطاء الواجبات المنزلية 	3

--	--	--

ك - مصادر التدريس ووسائله

المواد المعدة، المسجل.

ل - التقويم

نوع التقويم	اعراض النجاح
شفويا	فهم المقرؤ ويستطيع الجواب بإيجاز السؤال
شفويا	ترجمة النص من المواد المعدة صحيحة

الخطة الدراسية في تعليم علم البيان باستخدام المواد المعدة (اللقاء الرابع)

خطة التدريس

المؤسسة : معهد دار الفلاح الاسلامي باتو

المادة : البلاغة

المستوى : المتقدم

الموعد : ساعة واحدة

المدرس : محمد أغوس جوهري

م - معيار الكفاءة

فهم المقرؤ من خلال المعاشرة و الحوار حول موضوع تشبيه التمثيل

ن - الكفاءة الأساسية

تعيين النص من القاعدة والنماذج مع التمارينات من خلال المعاشرة حول موضوع التشبيه

س - طريقة التدريس

النحو والترجمة

ع - خطوات التدريس

الموعد	النشاطات	الرقم
	المقدمة	
دقيقتين	<p>التقدير المبدئي وإثارة الدوافع</p> <p>سؤال الطلبة حول الموضوع "تشبيه التمثيل"</p> <p>شرح أهداف التعليم</p>	1
	النشاطات الرئيسية	
30 دقيقة	<p>يشرح المعلم للطلاب المعلومات من ضمن المواد</p> <ul style="list-style-type: none"> ● 	
30 دقيقة	<p>يسريع الطالب لالمعاصرة ويكتبون من خلال</p> <ul style="list-style-type: none"> ● 	2
10 دقيقة	<p>المسجل الذي أعده المعلم</p> <ul style="list-style-type: none"> ● 	
15 دقيقة	<p>يسأل المعلم حول الموضوع الذي سمعه الطلاب وكذا</p> <ul style="list-style-type: none"> ● 	
	معناه	

3 دقائق	يترجم الطلاب بعض العبارات المسموعة يشرح المعلم المادة شرعاً مختصرًا (الخلاصة)	• •	
	الخاتمة		3
	أداء التقويم إعطاء الواجبات المنزلية	• •	

ف - مصادر التدريس ووسائله

المواد المعدة، المسجل.

ص - التقويم

نوع التقويم	اعراض النجاح
شفوياً	فهم المقرؤ ويستطيع الجواب بإثبات السؤال
شفوياً	ترجمة النص من المواد المعدة صحيحة

الخطة الدراسية في تعليم علم البيان باستخدام المواد المعدة (اللقاء الخامس)

خطبة التدريس

المؤسسة : معهد دار الفلاح الإسلامي باتو

المادة : البلاغة

المستوى : المتقدم

الموعد : ساعة واحدة

المدرس : محمد أغوس جوهرى

ق - معيار الكفاءة

فهم المقرؤ من خلال المحاضرة و الحوار حول موضوع التشبيه الضمني

ر - الكفاءة الأساسية

تعيين النص من القاعدة والنماذج مع التمارينات من خلال المحاضرة حول موضوع التشبيه

ش - طريقة التدريس

النحو والترجمة

ت - خطوات التدريس

الموعد	النشاطات	الرقم
	المقدمة	
دقيقتين	<p>التقدير المبدئي وإثارة الدوافع</p> <p>سؤال الطلبة حول الموضوع "التشبيه الضمني"</p> <ul style="list-style-type: none"> ● ● <p>شرح أهداف التعليم</p>	1
	النشاطات الرئيسية	2

<p>30 دقيقة</p> <p>30 دقيقة</p> <p>10 دقيقة</p> <p>15 دقيقة</p> <p>3 دقائق</p>	<ul style="list-style-type: none"> ● يشرح المعلم للطلاب المعلومات من ضمن المواد المعدة ● يسمع الطالب المحاضرة ويكتبون من خلال المسجل الذي أعدده المعلم ● يسأل المعلم حول الموضوع الذي سمعه الطلاب وكذا معناه ● يترجم الطلاب بعض العبارات المسموعة ● يشرح المعلم المادة شرحا مختصرا (الخلاصة) 	
	الخاتمة	3
	<ul style="list-style-type: none"> ● أداء التقويم ● إعطاء الواجبات المنزلية 	

ث - مصادر التدريس ووسائله

المادة المعدة، المسجل.

خ - التقويم

نوع التقويم	اعراض النجاح
شفويا	فهم المقرؤ ويستطيع الجواب بإتيان السؤال

شفويا	ترجمة النص من المواد المعدة صحيحة
-------	-----------------------------------

خامساً: تحليل الاختبار البعدي ومناقشاته.

لِإِتَامِ عَمَلِيَّةِ جَمْعِ الْبَيَانَاتِ لِهَذَا الْبَحْثِ، قَدَمَ الْبَاحِثُ لَاخْتَبَارَ الْبَعْدِيَّ لِلطلَّابِ الْمُشْتَرِكِينَ فِي التَّجْرِيْبِ. وَلَقِيَ الْبَاحِثُ هَذَا الاختبارَ لِلطلَّابِ بَعْدَ إِجْرَاءِ عَمَلِيَّةِ تَعْلِيمٍ وَتَعْلِمَ الْبَلَاغَةِ بِاسْتِخْدَامِ الْمَوَادِ الْمُعَدَّةِ لِمَعْرِفَةِ تَأْثِيرِهِ وَفَعَالِيَّتِهِ بَعْدَ تَرْقِيَّةِ كَفَاءَتِهِمْ فِي فَهْمِ النَّصِّ الْأَدِيِّ. وَالْأَسْئَلَةِ الْمَطْرُوحةِ فِي هَذَا الاختبارِ تَمْكِنُ درَجَةِ الصَّعُوبَةِ الْمُتَسَاوِيَّةِ بِالْأَسْئَلَةِ فِي الاختبارِ الْقَبْلِيِّ.

وَالْأَسْئَلَةِ الْأَخْتَبَارِ الْبَعْدِيِّ كَمَا يَلِي:

بَيْنُ أَرْكَانِ التَّشْبِيهِ فِيمَا يَأْتِي:

(1) أَنْتَ كَالْبَحْرُ فِي السَّمَاحَةِ وَالشَّمْمِ سِعْلُوا وَالْبَدْرُ فِي الإِشْرَاقِ

(2) الْعُمُرُ مِثْلُ الضَّيْفِ أَوْ كَالْطَّفِيفِ لَيْسَ لَهُ إِقَامَةٌ

(3) كَلَامُ فَلَانِ كَالشَّهَدِ فِي الْحَلَاوَةِ .

(4) النَّاسُ كَأَسْنَانِ الْمُشْطِ فِي الْاِسْتَوَاءِ.

كَوْنُ تَشْبِيهَاتِ بِحِيثِ يَكُونُ فِيهَا كُلُّ مَا يَأْتِي مُشَبِّهًا:

الْقِطَارُ . . . - الْهَرْمُ الْأَكْبَرُ . . . - الْكِتَابُ - الْحَصَانُ

الْمَصَابِحُ . . . - الصَّدِيقُ الْمُعَلِّمُ الدَّمْعُ

بِّينَ كُلَّ نَوْعٍ مِّنْ أَنْوَاعِ التَّشْبِيهِ فِيمَا يَأْتِي:

قَالَ الْمُتَبَّنِي:

كُلُّوْهُنْ إِذَا التَّقَى الْجَمَعَانِ إِنَّ السَّيُوفَ مَعَ الظِّنَنِ قُلُوبُهُمْ

مَثْلَ الْجَبَانِ بِكَفِّ كُلِّ جَبَانٍ تَلْقَى الْحُسَامَ عَلَى جَرَاءَةِ حَدَّهُ

(2) وَقَالَ فِي الْمَدِيْحِ:

فَعَلَتْ بَنَا فِعْلُ السَّمَاءِ بِأَرْضِهِ خَلَعُ الْأَمِيرِ وَحْقَهُ لَمْ يَنْقُضِهِ

بِّينَ الْمُشَبَّهِ وَالْمُشَبَّهَ بِهِ فِيمَا يَأْتِي:

(1) قَالَ ابْنُ الْمَعْتَزِ بِصَفَّ السَّمَاءِ بَعْدَ تَقْشُّعِ سَحَابَةِ:

كَأَنَّ سَمَاءَهَا لَمَا تَجَلَّتْ ... حِلَالٌ بِنَحْوِهَا عِنْدَ الصَّبَاحِ

رِيَاضٌ بَنَفْسَاجٌ خَضِيلٌ ثَرَاهُ ... تَفَتَّحَ بَيْنَهُ نُورُ الْأَقَاحِ

(2) وَقَالَ ابْنُ الرَّوْميِّ:

مَا أَئْسَ لَا أَنْسٌ خَبَازًا مَرَرْتُ بِهِ... يَدْحُو الرُّفَاقَةُ وَشُكُّ الْلَّمْحِ بِالْبَصَرِ

مَا بَيْنَ رُؤْيَتِهَا فِي كَفِّهِ كُرَّةً وَبَيْنَ رُؤْيَتِهَا قَوْرَاءَ كَالْقَمَرِ

إِلَّا بِمَقْدَارِ مَا تَنْدَاهُ دَائِرَةً فِي صَفْحَةِ الْمَاءِ تَرْمَى فِيهِ بِالْحَجَرِ

أَجْعَلْ كَلَّا مَا يَأْتِي مُشَبَّهًا فِي تَشْبِيهٍ تَمْثِيلٍ:

(1) جَيْشٌ مَنْهَزُمٌ يَتَبَعُهُ جَيْشٌ ظَافِرٌ.

(2) الرجلُ العالِمُ بَيْنَ مَنْ لَا يَعْرِفُونَ مِنْ تَلَتُهُ.

(3) الحازُمُ يَعْمَلُ فِي شَبَابِهِ لِكَبِيرٍ.

(4) السَّفِينَةُ تَحْرُبُ وَقَدْ تَرَكَتْ وَرَاءَهَا أَثْرًا مُسْتَطِيلًا.

جدول 8

نتائج الطلاب في الاختبار البعدى

التقدير	النتيجة			الرقم
	الجملة	القواعد البلاعية	فهم النص الأدبي	
ممتاز	27	14	13	1
ممتاز	27	14	13	2
ممتاز	29	15	14	3
ممتاز	25	12	13	4
جيد جداً	24	12	2	5
ممتاز	27	14	13	6
ممتاز	26	13	13	7
ممتاز	28	14	14	8
ممتاز	28	13	15	9

ممتاز	27	15	13	10
ممتاز	27	14	13	11
جيد جدا	22	12	12	12
جيد جدا	27	14	13	13
ممتاز	28	15	13	14
ممتاز	26	12	14	15
ممتاز	26	11	15	16
ممتاز	27	13	13	17
ممتاز	26	12	14	18
ممتاز	26	13	13	19
ممتاز	26	12	14	20
	532	265	267	الجملة
	26,6	13,25	13,39	المعدل

جدول 9

تقدير نتائج الطلبة في الاختبار القبلي

الرقم	التقدير	فئة النتائج	عدد الطلبة	النسبة المئوية
1	ممتاز	30-25	17	%85
2	جيد جدا	24-19	3	%15
3	جيد	18-13	-	-
4	مقبول	16-7	-	-
5	ضعيف	6-1	-	-
اجملة				%100

يتضح من هذين الجدولين أن 3 طلاب أو 15% من الطلاب في المستوى: جيد جدا و 17 طلاب 85% في المستوى ممتاز. ولا أحد منهم في مستوى ضعيف ومقبول ومعدل $M = \frac{\sum x}{N_2}$ ، $26,6 = \frac{532}{20}$. اعتماداً بالقيمة الموجودة في جدول 2 نعرف أن كفاءة الطلبة في الفصل الرابع في المعهد دار الفلاح باتو في فهم البلاغة على مستوى ممتاز، وهذا يدل على أنهم قد قدموا بهذه العملية.

- أ - تحليل تطبيق تدريس علم البيان باستخدام المواد المعدة في الفصل الرابع.
- 1 - مدى فعالية استخدام المواد المعدة لتدريس علم البيان لترقية كفاءتهم في فهم النص الأدبي.

لمعرفة مدى فعالية استخدام المواد المعدة لتدريس علم البيان لترقية كفاءتهم عن فهم النص الأدبي يقارن الباحث النتائج الأجروية في القراءة التي حصلها الطلبة في الاختبار البعدي والقبلي بعد تطبيق على استخدام المواد المعدة. والأسئلة المتعلقة بملحوظات المشرح في اللقاءات الدراسية للتجربة.

المقارنة بين النتائج الطلبة

في الاختبار القبلي والبعدي لفهم الموضوع

$(xd)^2$	XD	D	X2	X1	الرقم
0.2025	0.45	3	13	10	1
2.1025	1.45	4	13	9	2
2.1025	1.45	4	14	10	3
2.4025	-1.55	1	13	12	4
0.2025	0.45	3	12	9	5
0.2025	0.45	3	13	10	6
0.2025	0.45	3	13	10	7
2.4025	-1.55	1	14	13	8
2.4025	-1.55	1	13	12	9
2.1025	1.45	4	15	11	10
0.3025	-0.55	2	13	11	11

2.4025	-1.55	1	12	11	12
2.3025	-0.55	2	13	11	13
0.2025	0.45	3	13	10	14
2.1025	1.45	4	14	10	15
6.5025	-2.55	0	12	12	16
6.0025	2.45	5	15	10	17
0.3025	-0.55	2	15	13	18
2.4025	-1.55	1	13	12	19
2.1025	1.45	4	14	10	20
36.95		51	267	216	مجمة
1.8475		2.55	13.35	10.8	معدل M

البيان

► يشير الباحث إلى النتيجة الممتحنة عليها في الاختبار القبلي باستخدام X_1 والنتيجة الاختبار البعدي بالرمز X_2 .

► D : الفرق بين النتيجة الممتحنة عليها في الاختبار القبلي والبعدي.

► $\frac{\sum d}{N} = Md$: معدل جملة d، يستخدم بالرمز : Md

$$2.55 = \frac{51}{20} : Md$$

$$Md - d : Xd$$

N : عدد الطلبة المشتركين في التجربة: 20 ➤

t. Test : N - 19 = 1-20 (يقصد كان الباحث يقارن نتيجة Db بالنتيجة الموجودة من درجة الصدق.

➤ يطلب الباحث استخدام الرمز الآتي:

$$\frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}} = t$$

$$\frac{2.55}{\sqrt{\frac{36.95}{20x19}}} = t$$

$$\frac{2.55}{\sqrt{\frac{36.95}{380}}} = t$$

$$\frac{2.55}{\sqrt{0.097}} = t$$

$$\frac{2.55}{0.311} = t$$

$$8.177 = t$$

ويقارن الباحث هذه النتيجة $t = 8.177$ بالنتيجة الموجودة في درجة الصدق، لأن هذا البحث كالبحث الاجتماعي فكانت الدرجة المستخدمة $5\% - 1\%$ وجدول t. table

النتيجة الموجودة في الدرجة $1\% = 2.861$

النتيجة الموجودة في الدرجة $5\% = 2.093$

هناك قانون لعرفة فعالية التجربة، إذا كانت النتيجة المتحصلة من الرموز t-test أكثر من النتيجة الموجودة في الجدول درجة الصدق، فكانت الطريقة المستخدمة في التجربة هي فعالية. والعكس منه يدل على فشلة الطريقة. والنتيجة الموجودة في جدول درجة الصدق سميت t-table.

$t_{(الحسابي)} < t_{(جدولي)}$ = حصلت التجربة T.test

$t_{(الحسابي)} > t_{(جدولي)}$ = فشلت التجربة T.test

ت. مناقشة بيان تطبيق في الاختبار القبلي والبعدي

اعتمادا على الرمز المكتوب وجد الباحث أن جميع نتائج قيم t الحسابي أكبر من قيمة t جدولى سواء كانت في الدرجة 5% أو في الدرجة 1%. لذا كانت التجربة الواقعية حاصلة، أو كان استخدام المواد المعدة في تعليم البلاغة خاصة علم البيان فعالا لمساعدة ترقية كفاءة الطلبة الفصل الرابع بمعهد دار الفلاح في فهم النص الأدبي وما أشبه ذلك.

سادسا: تحليل بيانات الاستبيانة عن رغبة الطلاب ومناقشتها

1. تحليل بيانات الاستبيانة عن رغبة الطلاب في تدريس البلاغة باستخدام المواد المعدة استخدام الباحث أو الاستفتاء في معرفة رغبة الطلاب في تعليم البلاغة باستخدام المواد المعدة. وقدمهم الأسئلة ودرجة الاستجابة وقيمتها هي: " موافق جدا" وقيمة 4 ، "موافق فقط" وقيمة 3 ، "غير موافق" وقيمة 2 ، "غير موافق جدا" وقيمة 1 . وأسئلتها فيما يلي:

 - أ - تجد السهولة في فهم تركيب القواعد عند عملية التعليم والتعلم باستخدام المواد المعدة.
 - ب - تجد السهولة في فهم المقرؤ عندما بعد عملية التعليم والتعلم باستخدام المواد المعدة.
 - ت - تشعر بالراحة في اشتراك دراسة البلاغة باستخدام المواد المعدة.
 - ث - تتطور كفاءتي في فهم المقرؤ بعد اشتراك في دراسة البلاغة باستخدام المواد المعدة.
 - ج - ينبغي على مدرس البلاغة أن يستخدم المواد المعدة للمقارنة الدراسية في تعليم البلاغة.

جدول 10

الاستبيانة لمعرفة رغبة الطلاب في تدريس البلاغة باستخدام المواد المعدة

الرقم	السؤال	الآراء	عدد الطلاب	النسبة المئوية
1	الأول	موافق جدا	14	% .93
		موافق	6	%6.6
		غير موافق	0	%0
		غير موافق جدا	0	%0
2	الثاني	موافق جدا	8	%53.3
		موافق	12	%46.6
		غير موافق	0	%0
		غير موافق جدا	0	%0
3	الثالث	موافق جدا	7	%80
		موافق	11	%20
		غير موافق	2	%0
		غير موافق جدا	0	%0
4	الرابع	موافق جدا	10	%26.6
		موافق	9	%73.3

%0	1	غير موافق		
%0	0	غير موافق جداً		
%53.3	15	موافق جداً	الخامس	5
%40	4	موافق		
%6.6	1	غير موافق		
%0	0	غير موافق جداً		

يفصل الباحث نتيجة آراء الطلبة الم الحصولة من الاستبانة في الجدول الآتية:

المجدول 11

البيان	عدد الطلاب	غير موافق حدا	غير موافق	موافق فقط	موافق جداً	السؤال	الرقم
الذين يختارون		1	2	3	4		
	15	0	0	6	14	1	1
	15	0	0	12	8	2	2
	15	0	2	11	7	3	3

	15	0	1	9	10	4	4
	15	0	1	4	10	5	5

والتحليل من هذا الجدول:

1 - معدل قيمة السؤال الأول هو: $(1 \times 0) + (2 \times 0) + (3 \times 6) + (4 \times 14) = 20$
 $\%92.5 = 3.7 = 20 : 74 = 20 : (0 + 0 + 18 + 56) = 20$

هذا يدل على معظم الطلبة (92.5%) يجدون السهولة في فهم التركيب حينما يستخدمون المواد المعدة في عملية التعليم والتعلم.

2 - معدل قيمة السؤال الثاني هو: $(1 \times 0) + (2 \times 0) + (3 \times 12) + (4 \times 8) = 20$
 $\%85 = 3.4 = 20 : 68 = 20 : (0 + 0 + 36 + 32) = 20$

هذا يدل أن 85% من الطلبة المشتركون في عملية التجربة يجدون السهولة في فهم النص المقرأ بعد اشتراكهم في تدريس علم البيانات.

3 - معدل قيمة السؤال الثالث هو: $(1 \times 0) + (2 \times 2) + (3 \times 11) + (4 \times 7) = 20$
 $\%81.25 = 3.25 = 20 : 65 = 20 : (0 + 4 + 33 + 28) = 20$

وهذا يدل على اتفاق الطلبة بأنهم يشعرون الراحة في اشتراط تدريس علم البيانات باستخدام المواد المعدة

4 - معدل قيمة السؤال الرابع هو: $(1 \times 0) + (2 \times 1) + (3 \times 9) + (4 \times 10) = 20$
 $\%86.25 = 3.45 = 20 : 69 = 20 : (0 + 2 + 27 + 40) = 20$

هذا يدل على أن أكثر من 82% من الطلبة المشتركون بأن كفأ عقلاً في فهم المقرأ قد تطورت بعد اشتراكهم في علم البلاغة خاصة في علم البيانات باستخدام المواد المعدة.

$$5 - \text{معدل قيمة السؤال الخامس هو: } (1 \times 0) + (2 \times 1) + (3 \times 4) + (4 \times 15) = 20 : \\ \%92.5 = 3.7 = 20 : 74 = 20 : (0 + 2 + 12 + 60) = 20 :$$

هذا يدل على أن الطلبة يحبون التعلم لأن مدرس البلاغة يستخدمون المواد المعدة.

$$6 - \text{معدل قيم جميع الأسئلة هو: } (3.7 + 3.45 + 3.25 + 3.4 + 3.7) : 5 = \\ \%87.5 = 3.5$$

ث. مناقشة استبانة عن رغبة الطلبة في تدريس البلاغة (علم البيان) باستخدام المواد المعدة.

اعتماد على ما حصله الباحث من الاستبانة التي اجاب عنها الطلبة في شخص الباحث أنهم يوافقون على استخدام المواد المعدة في تعليم البلاغة خاصة في علم البيان لأنهم يجدون أن كفاءتهم في فهم القواعد والنص المقرئ قد تطورت بعد اشتراكهم في تدريس علم البيان من ضمن فن البلاغة له فعالية باستخدام المواد المعدة في تعليم البلاغة. وبهذا الحال استتباط الباحث أن رغبة الطلبة في تدريس البلاغة عالية بعد اشتراكهم في عملية التعليم والتعلم باستخدام المواد المعدة.



الفصل الخامس

ملخص البحث والتوصيات والمقترنات

أ - ملخص البحث

وفقاً لغرض البيانات السابقة من الملاحظة والمقابلة والاستبانة وتحليلها عن اعداد المواد

التعليمية وفعاليتها في تعليم البلاغة (علم البيان) فخلاصة القول:

1. يتم اعداد المواد المعدة في تعليم البلاغة خاصة في علم البيان حصل الباحث على جميع المادة المعلقة المطبوعة في كتاب التعليمي أو المواد المعدة بالموضوع التيسير في البيان التي تطبق في معهد دار الفلاح باتو.
2. من الموصفات المطلوبة في داخل المواد المعدة بعدما صصحها الخبر مكون عن البحث التشبيه والاستعارة والكتابية وفروعها، بطريقة بسيطة مع سهولة الحفظ من حيث القواعد مأخوذه من الكتب القديمة، والأمثلة سواء كان من الآية القرآن الكريم والحديث الشريف والشعر وكلام نثر وأحياناً بالأمثلة المعلقة عن الأنشطة اليومية وأيضاً يأتي بالتمرينات المتنوعة لمارسة الطلبة التطبيق.
3. إن المواد المعدة على شكل عام جيدة. ولها فعالية لتدريس البلاغة يعني علم البيان في الفصل الرابع معهد دار الفلاح باتو بعد أتم تطبيقها بعملية التعليم والتعلم، ووجد الباحث أن جميع نتائج قيم t الحسابي أكبر من قيمة t جدولى سواء كانت في الدرجة 5% أو في الدرجة 1%. لذا كانت التجربة الواقعية حاصلة، أو كان استخدام المواد المعدة في تعليم البلاغة خاصة علم البيان فعالاً لمساعدة ترقية كفاءة الطلبة الفصل الرابع بمعهد دار الفلاح في فهم النص الأدبي والقواعد البلاغة. واستخدم هذا الكتاب يسهل على المعلم وكان الطلاب تشعرون السهولة للقيام بعملية التعليم والتدريب.

ب. التوصيات

يجد من نتائج البحث يرى الباحث في هذا الحال على أن يقدم التوصيات فيما يلي:

1. ينبغي على المدرسين البلاغة حينما يدخل في علم البيان باستخدام المواد المعدة أو كتاب تعليمي في تدريس علم البيان.
2. أن يكثر المدرس من التدريبات اللغوية والأدبية للطلبة بطريقة مناسبة لطرف حتى يتعودوا على تطبيق البلاغي.
3. أن يستخدم المدرس الوسائل التعليمية المتنوعة لاطلاع العلمخيالي في ذهن الطلبة وتنمية الذوق الأدبي.
4. تعليم البلاغة يحتاج إلى استمرار ولا يختص في علم البيان فقط لكن هناك الباب الآخر تعني المعاني والبدائع

أ. المقترنات

يرجو الباحث أن تكون نتيجة هذا البحث مدخلاً مفيدة لمن يريد أن يقوم به مثل هذا البحث. لذا قدم الباحثاقتراحات الآتية:

1. إن مادة البلاغة هي إحدى المواد المهمة التي يجب على المدرس الاهتمام بها، ولذلك يمكن أن يستفيد منها مدرس البلاغة في معهد دار الفلاح باتو أو المعاهد الأخرى في تعليم البلاغة للمرحلة الثانوية.
2. يرجو الباحث أن يكون هذا البحث مرجعاً من المراجع لكتابه البحث العلمي المتعلق بهذا الموضوع لغيره من الباحثين.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

القرآن الكريم

المراجع العربية

1. أحمد زكي بدوي، قاموس المصطلحات الانجليزي-عربي. القاهرة: دار الغرب، 1980.
2. احمد الهاشمي، البلاغة سرد القصص، النهضة المصرية، القاهرة، 2003.
3. تمام حسن، الأصول " دراسة إبستيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب" النحو-فقه اللغة-البلاغة، عالم الكتاب، القاهرة، 2004.
4. حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1993
5. حفيظ بك وآخرون، قواعد اللغة العربية، مكتبة الهدایة، سورابايا، بدون سنة.
6. رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين منهجه وأساليبه، الرباط: إسيسكو، 1989.
7. رشدي احمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، جامعة أم القرى : معهد اللغة العربية.
8. رشدي احمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومناهجه وأساليبه، الرباط: إسيسكو، 1410 هـ/1989.
9. عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان ، تدريس اللغة العربية، الرباط، النهضة للطباعة، 2001.
10. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفي لمدرس اللغة العربية، ط: 17، القاهرة : دار المعارف، 2002.
11. عبد اللطيف الشويريف، محاضرة في البلاغة، كلية الدعوة الاسلامية، طرابلس، 2008.
12. فتحي علي يونس و محمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب "من النظرية والتطبيق" ، القاهرة : مكتبة وهبة، 2003 .

13. محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، دمشق: جامعة دمشق، 1995.
14. محمد زغلول سلام، تاريخ النقد الأدبي والبلاغة، إسكندرية: المعارف.
15. محمد غفران زين العالم، البلاغة في العلم البيان، غونتور-فونوروغو، 2006
16. منظر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط. الأولى، عمان: دار المسيرة، 2007
17. ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها، الرياض، دار الغالي، 1991.

المراجع الإندونيسيّة

18. Arikunto,Suharsimi, Prosedur Penelitian suatu Pendekatan Praktek, Jakarta, Rineka Cipta, 1998.
19. Borg & Gall, 1983, Dalam Lia Yuliati, Pengembangan Model Pembelajaran Untuk meningkatkan kemampuan Mengajar Calon Guru Fisika. Jurnal Ilmu Pendidikan . Jilid 14. No 1, Pebruari 2007.
20. Furhan, Arif, Pengantar Penelitian dalam pendidikan ,Surabaya: Usaha Nasional, 1998 .
21. Hadi, Sutrisno, Methodologi Riset , Yogyakarta, Andi Offset, 1990.
22. Setiyadi, Bamabang, Metodologi Penelitian Untuk Pengajaran Bahasa Asing, Yogyakarta: Graha Ilmu, 2006.
23. Sudijono, Anas, Meodologi Peletian Pendidikan, Jakarta, BUmi Aksara, 2007.
24. Sukardi, Methodologi Penelitian Pendidikan: Kompetensi dan Praktiknya, Jakarta: PT Bumi Aksara,2002.
25. Sukardi, Metodologi Penelitian Pendidikan, Jakarta, Bumi Aksara, 2007.
26. Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D Bandung: Alfabeta, 2007.
27. Syaiful Sagala. Konsep dan Makan Pembelajaran Bandung: Alfabeta, 2006.

